

تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على نواتج التعلم لمادة طرق التدريس والتربية العملية

د/ مجدي محمد . فهيم محمد

د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم

مشكلة البحث وأهميته:

إن ازدياد الثورة المعرفية التي تشهدها البشرية حالياً ، والتي تقدم باستمرار سللاً من المعلومات والمكتشفات ، أظهر عجز النظم التربوية في المحافظة على التلازم معها ما لم تطور منهجها وطرائق وأساليب التدريس التي تستخدمها ، فالطرق التقليدية التي تقوم على التلقين والإلقاء من قبل المعلم والاستماع والحفظ من قبل المتعلم ، لابد من أن تستبدل بطرق جديدة تتصرف بالمرونة، وتشطط فكر المتعلم ، وتنطلب منه أن يكون نشطاً وفاعلاً في العملية التعليمية / التعليمية .

و المعلم يعتبر مصمماً لبيئة التعلم فهو الذي يبتعد الأنظمة التعليمية ، ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ، ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية ، وكذلك يحدد مسؤوليات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم ، وأساليب تقويم هذا الأداء .

وبناء على ذلك فالملعب هو الشخص الذي أعد للقيام بواجبات عديدة وهامة وعمله ينحصر في " التوجيه والإرشاد ، المساعدة على التقدم والنمو ". ولابد أن يكون هذا الشخص ملماً بما فيه الدراسية وطرق وأساليب التدريس والتعليم وبطبيعة الأشخاص الذين يتعامل معهم ، وباحتياجات المجتمع.

وعلى هذا فإن معلم التربية الرياضية يعد أحد الأعضاء الأكثر تأثيراً في المجتمع المدرسي في تشكيل النواحي الخلقية والروحية. وتفرد التربية الرياضية دون سائر المواد الدراسية بقدراتها على إشباع العديد من حاجات التلاميذ وميولهم ، ولذلك فهي تعد مدخلاً لتحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد.

ويشير "محمد العلachi ، وأمين الخولي" (١٩٩٠م) إلى أن التربية الرياضية كنظام تربوي يجب أن ينظم جسم المعارف فيه حول بنية متميزة من المفاهيم حيث يتاح للطفل أن

* مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية .

** مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية .

يتعلم المفاهيم المختارة بشكل هرمي مما يؤثر إيجابياً في الجهاز العصبي المركزي للإنسان من حيث الاستقبال والتخزين والاستدعاء والاستفادة . (٤٧ : ٨٩)

وقد استخدمت خرائط المفاهيم في المجال التربوي كاستراتيجية تعليمية من قبل " توفاك، جوين " Novak & Gowin منذ أوائل السبعينات تحت اسم (منظومة المفاهيم) أو خرائط المفاهيم Concept Maps ، وهي عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم آخر . (٣٤ : ٢٩٧)

وتعتبر خرائط المفاهيم Concept Maps أحد التطبيقات المهمة لنظرية "أوزيل" Ausubel حول التعلم ذو المعنى حيث تمثل خرائط المفاهيم رسوم تخطيطية ثنائية البعد ، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية ، بحيث يوضع المفهوم الرئيسي (الأكثر عمومية وشمولية) في أعلى الخريطة ثم تدرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها . (٤٢ : ٤٣٨)

استخدامات خرائط المفاهيم :

تشير "عفت مصطفى" (٤٠٠ م) إن خرائط المفاهيم ، في معناها الواسع ، عبارة عن رسومات تخطيطية تشير إلى العلاقات بين المفاهيم ، التي يمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأساليب للتقويم ، أما إذا نظرنا إلى خرائط المفاهيم على نحو أكثر تحديداً ، فإنها تعد بمثابة رسوم تخطيطية هرمية تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي المتضمن في مجال معرفي ما ، أو في جزء من ذلك المجال المعرفي ، بمعنى آخر فإن خرائط المفاهيم تستمد وجودها من البيئة المفاهيمية لمجال ما ومنها مجال التربية الرياضية . (٣٠١ ، ٣٠٠ : ٣٤)

وفيما يلي استخدامات خرائط المفاهيم :

١ - استخدام خرائط المفاهيم في مجال تخطيط المناهج :

يمكن اشتقاق خرائط المفاهيم لدرس مفرد ، أو لمقرر ، أو لبرنامج تربوي كامل وخرائط المفاهيم التي تشتمل على مجموعة كبيرة من المفاهيم ذات العلاقات تصبح المكون المعرفي للمنهج ، ويصبح المنهج عبارة عن سلاسل متدرجة على نواتج التعلم المقصودة ، وهذه النواتج يمكن أن تكون ذات طبيعة وجاذبية أو معرفية أو نفسجركية .

كما أن خرائط المفاهيم تعد مفيدة في تركيز إنتباه مصمم المنهج على تدريس المفاهيم وعلى تخطيط الأنشطة المنهجية التي تعمل كأدلة لتعلم المفهوم .

٢ - استخدام خرائط المفاهيم كأدوات تعليمية :

يمكن إستخدامها لتوضيح العلاقات الهرمية بين المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد . أو في وحدة دراسية أو مقرر ، فهي تمثل تمثيلات مختصرة لأبنية المفاهيم التي يدرسها الطالب ، وهو الأمر الذي يزيد من احتمالية إسهامها في تسهيل تعلم هادف لتلك الأبنية .

٣ - استخدام خرائط المفاهيم كسلوب للتقويم :

يمكن إستخدام خرائط المفاهيم كأداة تشخيصية للتقويم تعلم التلاميذ عن الموضوع بدلاً

من الاختبارات التقليدية المكتوبة . (٣٤ : ٣٠١ ، ٣٠٠)

ويشير "جلبر عبد الحميد" (١٩٩٩م) إلى أن خرائط المفاهيم تساعد المعلم في تدريس المادة العلمية من خلال جعل الخطة التنظيمية للدرس أوضح وجعل عملية التدريس عملية فعالة عن طريق تتبع الأفكار وتسلسلها في التدريس (٦٦: ٦٣٢) بينما يحدد "وجيه قاسم ، محمد عبد الله" (٢٠٠٣م) فوائد خرائط المفاهيم في المادة التعليمية وإلزاز البنية المفاهيمية وربط التعليم السابق باللاحق وإحداث التعلم ذي المعنى وثبات التعلم والاحتفاظ بالمعرفة ومعالجة المفاهيم الخاطئة وتشجيع الحوار والمناقشة . (٦٦)

وتشير "عفت مصطفى" (٢٠٠٤م) إلى أن خرائط المفاهيم ، في معناها الواسع ، عبارة عن رسومات تخطيطية تشير إلى العلاقات بين المفاهيم ، التي يمكن إستخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى إستخدامها كأساليب للتقويم ، لما إذا نظرنا إلى خرائط المفاهيم على نحو أكثر تحديداً ، فإنها تعد بمثابة رسوم تخطيطية هرمية تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي المتضمن في مجال معرفي ما ، أو في جزء من ذلك المجال المعرفي ، بمعنى آخر فإن خرائط المفاهيم تستمد وجودها من البنية المفاهيمية لمجال ما ومنها مجال التربية الرياضية.

(٣٤ : ٣٠١ ، ٣٠٠)

وأخيراً يشير "توفاك" Novak (١٩٩٨م) إلى استخدام خرائط المفاهيم في تخطيط المنهج أو تخطيط موضوع دراسي محدد يساعد كل من المعلم والمتعلم في وضع تصور واضح ومحدد للمادة العلمية موضوع الدراسة . (٧١)

من خلال تدريس الباحثان لمادة طرق التدريس بشقيها العملي والنظري ، وجد شكوى من الطالب من صعوبة مادة طرق التدريس وعدم فهمهم لها وعدم وجود أي دافعية أو استثارة لدى الطالب لتعلم المادة ، إلا من بعض النماذج المستخدمة لبناء عملية التعليم وهي مع الأسف قليلة العدد هذا من جانب الطلاب أما من جانب عضو هيئة التدريس كانت هناك شكوى عامة من ضعف تحصيل الطلاب لمادة طرق التدريس والتربية العملية (النظري – العملي) على حد سواء بالإضافة إلى أن معظم الطلاب لديهم إتجاهات سالبة نحو مادة طرق التدريس ، فمن هنا حاول الباحثان زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم مادة طرق التدريس والتربية العملية وذلك

باستخدام الإستراتيجية المقترنة للتعرف على "نواتج التعلم" مستوى التحصيل المعرفي وأداء المهارات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو مادة طرق التدريس والتربية العملية . وأخيراً تزد هذه الدراسة محاولة علمية موجهة نحو معرفة تأثير استخدام خرائط المفاهيم على "نواتج التعلم" مستوى التحصيل المعرفي وأداء المهارات التدريسية والإتجاه نحو مادة طرق التدريس والتربية العملية لطلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :- بناء إستراتيجية خرائط المفاهيم الخاصة بمنهج مادة طرق التدريس والتربية العملية لطلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية بهدف التعرف على :-

- ١- تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على "نواتج التعلم" مستوى التحصيل المعرفي وأداء المهارات التدريسية والإتجاه نحو مادة طرق التدريس والتربية العملية لطلبة قيد البحث الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية .
- ٢- نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" .

٣- الآراء والانطباعات الوجدانية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام خرائط المفاهيم في تعلم المهارات التدريسية قيد البحث .

فرضيات البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" لصالح القياس البعدى .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" لصالح المجموعة التجريبية .

٥- يوجد اختلاف في الآراء والأنطباعات الوجданية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام خرائط المفاهيم وتأثيرها على تعلم المهارات التدريسية المختارة قيد البحث.

مصطلحات البحث:

- خرائط المفاهيم : Concept Maps

يشير "ساسك" Sasked إلى أن خرائط المفاهيم عبارة عن بنية هرمية متسلسلة ، توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة ، والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفريعة تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم ، أي مدى إرتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية ، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين ، ويمكن استخدامها كأسلوب للتقويم . (٧٤)

- المهارات التدريسية :

هي جميع أنواع السلوك البسيط الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التدريس بهدف إحداث التعلم بشكل مباشر أو غير مباشر لإكساب المتعلمين المهارات التدريسية التالية : تحديد الأهداف - إعداد و تخطيط الدرس وتحضيره - إدارة الفصل وضبط النظام - إعداد وتجهيز مكان الدرس - تقديم وعرض الدرس - طرق وأساليب التدريس - استخدام الوسائل التعليمية . (تعريف إجرائي)

الدراسات المرتبطة:

من خلال ما قاما به الباحثان من مسح للدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال استخدام خرائط المفاهيم في العملية التعليمية و جداً قلة في استخدامها في مجال التربية الرياضية - على حد علم الباحثان - على العكس من استخدامها في بعض المجالات الأخرى مثل دراسة كلاً من :

" عبد الحميد زهير ، سعد عطا الله (٢٠٠١م) (٢٨) في مجال البلاغية. - عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (٢٠٠١م) (٣٥) في مجال وحدة الطاقة. - عزة محمد جاد (٢٠٠٣م) (٣١) في موضوع العناصر الغذائية. - ملكة حسين صابر (٢٠٠٣م) (٦٣) في مادة علم النفس.- ثناء عبد المنعم رجب حسن (٢٠٠٣م) (١٣) في تدريس مادة النحو. - عبد الله عبده أحمد طالب (٢٠٠٤م) (٣٠) لمفاهيم وحدة الكهرباء وتنمية اتجاهاتهم نحو العلوم. - محمد سعيد آل عطاف الشهراوى (٢٠٠٥م) (٥٧) علم الأحياء. - كليرن Cliburn (١٩٨٥م) (٦٨) في علم التشريح ووظائف الأعضاء. - هلينز فرى ونوفاك Heinze-fry & Novak (١٩٩٠م) (٧١) في مادة الأحياء.

والدراسات التي استخدمت خرائط المفاهيم في مجال التربية الرياضية:

أولاً : الدراسات العربية :

١ - دراسة لمياء محمد إبراهيم مرسى (٢٠٠٧م) (٤٠) أستهدفت التعرف على جدوى استخدام خريطة المفاهيم في الأداء العملى في مادة طرق التدريس (الإحصاء بأنواعه) واتجاهات طالبات مجموعتي البحث نحو إستراتيجية خرائط المفاهيم التي درسن بها بكلية التربية الرياضية، وأسفرت نتائج الدراسة عن : وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اتجاه المجموعة التجريبية في جميع أبعاد المقياس ، وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع إبعاد المقياس ، وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع محاور بطاقة الملاحظة .

٢ - دراسة عادل رمضان بخيت هاشم (٢٠٠٨م) (٢٧) أستهدفت التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة الارتقاء بالقدرات البدنية والمعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية، وأشارت النتائج إلى : استخدام خرائط المفاهيم في تدريس كرة السلة أدى إلى الارتقاء بالقدرات البدنية وتعلم المهارات المختارة قيد البحث والتحصيل المعرفي لمنهج كرة السلة أفضل من الطريقة التقليدية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة ماسون Mason (١٩٩٢م) (٧٠) أوضحت أن خرائط المفاهيم لها أثر في تحسين المهارات التتريسية ، وزيادة الإلمام بالمفاهيم العلمية في مادة التخصص والكشف عن التصورات الخاطئة للمفاهيم لدى الطلاب المعلمين ، وأظهرت النتائج أن خرائط المفاهيم لها دور في الربط بين المفاهيم العلمية وتكون البنية المعرفية .

التعليق على الدراسات السابقة :

وفقاً للدراسات السابقة التي أستطيعا الباحثان الوصول إليها بإجمالي (١٢) دراسة تقسم إلى (٩) دراسات باللغة العربية ، (٣) دراسات باللغة الأجنبية ، أجريت في الفترة من (١٩٨٥م) إلى عام (٢٠٠٨م) أتضح ما يلي :

من حيث الهدف :

جميع الدراسات إستهدفت التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى للتحصيل واتجاه العينة نحو المادة كل حسب مادته.

من حيث المنهج :

جميع الدراسات إستخدمت المنهج التجربى .

من حيث العينة :

شملت عينات الدراسات السابقة طلاب المرحلة الجامعية وطلاب المدارس ، وبناء على ذلك اختار الباحثان العينة من طلبة الفرقـة الثانية بكلـيـة التربية الرياضـية بالـسـادـات - جـامـعـة المنوفـية .

من حيث أدوات جمع البيانات :

أجمعـت الـدـرـاسـات عـلـى إـسـتـخـادـ إـختـبـارـ تحـصـيـلـي ، مـقـيـاـسـ لـلـاتـجـاهـ نـحـوـ المـادـةـ كـلـاـ حـسـبـ تـنـصـصـهـ .

من حيث خطوات العمل :

تم الإسترشاد بالدراسات السابقة عند إعداد وبناء أدوات جمع البيانات الخاصة بالبحث وهي الاختبار التحصيلي ، أستمارة تقييم المهارات التتريسية ، أستمارة الآراء والأنطباعات في تحديد مكوناتهم والأسس التي تقوم عليها كل أداة وكذلك أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند تنفيذ كل أداة مما يحقق الأهداف المرجوة .

من حيث أهم النتائج :

من أهم النتائج التي أسفـرتـ عـنـهاـ الـدـرـاسـاتـ هوـ الدـورـ الإـيجـابـيـ لـإـسـتـراتـيـجـيـةـ خـرـائـطـ المـفـاهـيمـ عـلـىـ مـسـتـوىـ التـحـصـيلـ وـالـاتـجـاهـ نـحـوـ المـادـةـ .

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضـهـ استـخدـمـ الـبـاحـثـانـ المـنهـجـ التـجـريـبيـ نـظـراـ لـمـلاـعـمـتـهـ لـطـبـيـعـةـ الـبـحـثـ بـإـسـتـخدـامـ التـصـمـيمـ التـجـريـبيـ لـمـجـمـوعـةـ عـنـانـ (ـمـجـمـوعـةـ تـجـريـبـيـةـ وـمـجـمـوعـةـ ضـابـطـةـ)ـ .

ثانياً : مجتمع البحث

يتـمـتـ مجـمـعـ الـبـحـثـ فـيـ طـلـبـةـ الـفـرـقـةـ الـثـانـيـةـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الرـياـضـيـةـ بـالـسـادـاتـ -ـ جـامـعـةـ المنـوفـيـةـ لـلـعـامـ الجـامـعـيـ ٢٠٠٩ـ/ـ٢٠٠٨ـ ،ـ وـالـبـالـغـ عـدـدـهـ (١٤١)ـ طـالـبـ (ـبـعـدـ إـسـتـبعـادـ الـطـلـبـ الـبـاقـونـ لـلـإـعادـةـ وـالـمـسـجـلـينـ مـنـ الـخـارـجـ وـالـبـالـغـ عـدـدـهـ "٤٧"ـ طـالـبـ وـذـلـكـ لـتـعـرـضـهـمـ لـخـبـرـاتـ الـمـنهـجـ مـنـ قـبـلـ)ـ .

ثالثاً : عينة البحث

تم إختيار العينة الفعلية لإجراء التجربـةـ الأسـاسـيـةـ بـالـطـرـيـقـةـ الـعـمـدـيـةـ مـنـ طـلـبـةـ الـفـرـقـةـ الـثـانـيـةـ حيث تكونـتـ عـيـنةـ مـنـ (٥٠)ـ طـالـبـ بـنـسـبـةـ ٣٥،٤٦ـ%ـ مـنـ إـجمـالـيـ مجـمـعـ الـبـحـثـ ،ـ حيثـ تمـ اختـيـارـهـمـ عـشـواـئـيـاـ مـنـ عـدـدـ (٤)ـ شـعـبـ مـنـ مـجـمـوعـ (١٢)ـ شـعـبـةـ ،ـ وـقـدـ تمـ تقـسيـمـهـمـ بـالـطـرـيـقـةـ العـشـواـئـيـةـ إـلـىـ مـجـمـوعـةـ عـنـانـ وـذـلـكـ بـوـاقـعـ (٢٥)ـ طـالـبـ لـكـلـ مـجـمـوعـةـ كـالـتـالـيـ :

- المجموعة التجريبية : والتي تتبع إستراتيجية خرائط المفاهيم .
 - المجموعة الضابطة : والتي تتبع الأسلوب المتبوع في التدريس (الشرح والعرض) .
وقد تم اختيار الفرقة الثانية لأنها لم تدرس مادة طرق التدريس والتربية عملية من قبل وبالتالي فهم ليسوا على دراية مسبقة بالمهارات التدريسية ولهذا سوف يكون التأثير المباشر لتعلم المهارات التدريسية ناتجاً عن الأسلوب المستخدم في التدريس فقط أي من خلال إستراتيجية خرائط المفاهيم أو الأسلوب التقليدي .
- وقد بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى (٢٥) طالب من طلبة الفرقة الثانية بنسبة ١٧,٧٣٪ من إجمالي مجتمع البحث (من خارج العينة الفعلية " الأساسية") وذلك لاستخدامهم فيما يلي :
- أ- حساب المعاملات العلمية لاختبار مستوى القدرات العقلية (الذكاء) .
 - ب- تجريب إستراتيجية خرائط المفاهيم .
وبذلك بلغ إجمالي حجم عينة الدراسة الأساسية والأستطلاعية (٧٥) طالب من طلبة الفرقة الثانية بنسبة ٥٣,١٩٪ من إجمالي مجتمع البحث .
- في حين بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية (٢٥) طالب من طلبة الفرقة الرابعة من خارج المجتمع الأصلي وذلك لاستخدامهم فيما يلي :
- أ- التعرف على صلاحية إختبار التحصيل المعرفي تبعاً لمعاملات (السهولة - الصعوبة - التمييز) .
 - ب- حساب المعاملات العلمية لاختبار مستوى التحصيل المعرفي في المهارات التدريسية .
 - ج- حساب المعاملات العلمية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية .
ويوضح الباحثان أسباب ذلك فيما يلي :
- حيث أن القیاسات موضوع البحث التي تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية هي :
- الإختبار المعرفي في المهارات التدريسية .
 - استمارة تقييم المهارات التدريسية .
- لذا كان لزاماً على الباحثان أن يتعرف على صدق وثبات القياسات السابقة (المعاملات العلمية) ، وللتعرف على ذلك (الصدق والثبات) فإنه يجب تطبيق تلك القياسات على عينة دراسة استطلاعية ، وحيث أن طلبة الفرقة الثانية ليست لديهم خبرات كافية في محتويات تلك القياسات (لعدم دراستهم ومعرفتهم بالمهارات التدريسية من قبل حيث أنهم يدرسون مادة طرق التدريس والتربية العملية لأول مرة) مما يعطى لنتائج المستخرجة إحصائياً ستكون نتائج غير حقيقة (غير واقعية) الأمر الذي جعل الباحثان يلجأ إلى اختيار عينة الدراسة

الأستطلاعية من طلبة الفرقـة الرابـعة (٢٥ طالـب) لـتطبيق الإختبار المـعرفي وأـسـتمـارـة تـقيـيمـ المـهـارـات التـدـريـسـيـة وبـالـتـالـي التـعـرـف عـلـى صـدـق وـثـبـات ذـكـرـ الاـختـبارـات بـطـرـيقـة مـوـضـوـعـيـة مـقـنـة.

كـما قـام الـبـاحـثـان بـإـخـتـيـار عـيـنة الـدـرـاسـة الأـسـطـلـاعـيـة من طـلـبـة الفـرقـة الرابـعة بدـلـاً من طـلـبـة الفـرقـة الثـالـثـة وـذـكـر لأن طـلـبـة الفـرقـة الرابـعة قد تـعـرـفـوا عـلـى الـوـاقـع الـفـعـلـي للـتـدـريـب الـمـيدـانـي بمـدارـس التـرـيـة الـعـلـمـيـة وبـالـتـالـي إـكتـسـابـهـم لـقـدر أـكـبـر من الـخـبـرـات وـهـو ما لا يـتوـافـر لـدـى طـلـبـة الفـرقـة الثـالـثـة حيث تم إـجـرـاء الـقـيـاسـات فـي بـداـيـة الـعـام الـدـرـاسـي وـقـبـل خـروـج الـطـلـبـة للـتـدـريـب الـمـيدـانـي بمـدارـس التـرـيـة الـعـلـمـيـة.

تجانس وتكلفـة العـيـنة:

أـ- التجانـس:

قام الـبـاحـثـان بـإـيجـاد مـعـاـلـم التجانـس لـلـعـيـنة كـلـ (٧٥ طـالـب) وـذـكـر للـتـأـكـد من وـقـوعـ العـيـنة تحتـ المـنـحـى الطـبـيـعـي وـبـالـتـالـي التـوزـيع الـاعـتـدـالـي لـهـا وـذـكـر فيـ مـتـغـيرـات : "الـسن - الذـكـاء - التـحـصـيلـ الـمـعـرـفـي - المـهـارـات التـدـريـسـيـة" ، وـهـو ما يـوضـعـهـ الجـدولـ التـالـي :

جدول (١) معـاـلـم الـأـلـتوـاء لـعـيـنة الـدـرـاسـة الـأـسـاسـيـة وـالـأـسـطـلـاعـيـة

٧٥ = ٥

(تجانـسـ العـيـنة)

المعـاـلـمـ الـإـحـصـائـيـة				وحدة	المـتـغـيرـات	مـ
لـ (ـعـاـلـمـ الـأـلـتوـاءـ)	الـوـسـطـ	ـعـ	ـنـ			
٠,٤٨٢	١٨,٧١٢	٠,٩١٠	١٨,٨١	سنة	الـسـنـ	١
١,٣٢٨	٨٨,٤٤٩	٣,٣٢٣	٨٩,٧٢		ذـكـاء	٢
٠,٦٩٥ -	٢,٠٠٠	١,٢٢٠	١,٧٥		الـسـؤـالـ الـأـوـلـ	٤
٠,٢٥٢	٢,٠٠٠	١,٥٤٥	٢,١٣		الـسـؤـالـ الثـانـيـ	
٠,٣٨١	٢,٠٠٠	١,٤٩٥	٢,١٩		الـسـؤـالـ ثـالـثـ	
٠,٦٢٦ -	٢,٠٠٠	١,١٥٠	١,٧٦		الـسـؤـالـ رـابـعـ	
٠,٤٣٦	٢,٠٠٠	١,٥٩٠	٢,٤٣		الـسـؤـالـ خـامـسـ	
٠,٠٢٩	١٠,٠٠٠	٦,٣١	١٠,٠٦		الـإـجـمـاليـ	
٠,١٢٩ -	١٠,٠٠	١,٨٦٦	٩,٩٢	درجة	الـمحـورـ الـأـوـلـ	٦
١,٦٠	-١١,٠٠٠	٢,٠٥٧	١١,١١		الـمحـورـ الثـانـيـ	
١,٥٤٨	٤,٠٠٠	١,١٦٣	٤,٦٠		الـمحـورـ ثـالـثـ	
٠,١١٧	٢٤,٠٠٠	٣,٣٤٦	٢٤,١٣		الـمحـورـ رـابـعـ	
٠,٤٩٠	١٠,٠٠٠	١,٧٧٧	١٠,٢٩		الـمحـورـ خـامـسـ	
٠,٨٩٣	١٠,٠٠٠	١,٨٤٨	١٠,٥٥		الـمحـورـ سـادـسـ	
١,٣٣٨	٩,٠٠٠	١,٩٧٣	٩,٨٨		الـمحـورـ سـابـعـ	
١,٣٩٤ -	٧٨,٠٠٠	١٤,٠٣	٧١,٤٨		الـإـجـمـاليـ	

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث قد انحصرت بين (± 2) حيث تراوحت القيم بين (١٥٤٨ إلى ٠٦٢٦) مما يعني تجانس العينة في المتغيرات السابقة وبالتالي وقوع العينة تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي لها .

بـ التكافؤ:

بعد التأكيد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي لها ، قام الباحثان بتقسيم عينة البحث الأساسية (ن=٥٠) إلى مجموعتين متساويتين عشوائياً بواقع (٢٥) طالب لكل مجموعة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) .

وبناءً على ذلك (بعد تقسيم العينة مجموعتين) كان لابد من التأكيد من تقارب المستويات بين هاتين المجموعتين ولهذا قام الباحثان بالتأكد من توافر عامل التكافؤ (تقارب المستويات) بين مجموعتي البحث وذلك في نفس المتغيرات السابقة (السن - الذكاء - التحصيل المعرفي - المهارات التدريسية) ، وهو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٢) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ن = ٢٥ ن = ٥٠ في متغيرات البحث

المقصودة	قيمة (ت)	الفرق بين المنسوبين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			م	±	م	±	
١- السن	١,٠٠	٠,٠٤	٠,٥٣	٢٠,٨٨	٠,٦٤	٢٠,٩٢	
٢- الذكاء	٠,٣٤	٠,٤٠	٤,٢١	١١٨,٤٤	٤,٩٩	١١٨,٠٤	
٣- التحصيل المعرفي	١,٠٠	١,٠٠	٣,٨٩	١٩,٥٢	٣,٣٣	٢٠,٥٢	
١- مهارة تحديد الأهداف.	٠,٨٩	٠,٩٢	٢,٦٧	١٦,٠٤	٢,٧٨	١٥,٩٢	
٢- مهارة إعداد وتنظيم الدرس وتحضيره.	٠,١٨	٠,٠٨	٢,٠٤	١٨,٠٨	١,٠٣	١٨,١٦	
٣- مهارة إدارة الفصل وضبط النظم.	١,٠٩	٠,٦٤	١,٨٢	١٢,٦٠	٢,٢٦	١٣,٢٤	
٤- مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس.	٠,٠٥	٠,٠٤	٢,٩١	٧,٣٦	٧,٣٦	٧,٤٠	
٥- مهارة تدليم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس)	١,٠٣	٠,٧٢	١,٠٣	١٨,١٦	٣,١٨	١٨,٨٨	
٦- مهارة طرق وأسلوب التدريس.	١,٣٠	١,٠٠	٢,٢٦	١٣,٢٤	٣,٢١	١٤,٢٤	
٧- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	٠,٩٥	٠,٣٢	١,٣٦	٧,٥٦	٠,٨٣	٧,٢٤	
الإجمالي	١,٢١	٢,٠٤	٦,٠٧	٩٣,٠٤	٦,٥٩	٩٥,٠٨	

* "ت" الجدولية عند د.ح : (٤٨ - ٢٥ + ١٥) = ٢,٢١ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) =

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات السن والقدرات العقلية (الذكاء) والتحصيل المعرفي والمهارات التدريسية قيد البحث ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

رابعاً : وسائل جمع البيانات:

قام الباحثان بـاستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

أ- استماره تسجيل البيانات . ((إعداد الباحثان))

ب- اختبار مستوى القراء العقلية . ((إعداد جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر .))

ج- استماره تقييم المهارات التدريسية . ((إعداد الباحثان))

د- اختبار مستوى التحصيل المعرفي . ((إعداد الباحثان))

هـ- استماره الآراء والأنطباعات . ((إعداد الباحثان))

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة :

أ- استماره تسجيل البيانات (تصميم الباحثان) مرفق (١)

قام الباحثان بـتصميم استماره لتسجيل البيانات الخاصة بقياسات البحث ، وقد إحتوت على ثلاثة أجزاء رئيسية كما يلي :

الجزء الأول : وهو خاص بـتسجيل البيانات بهدف إستخدامها في إجراء التجارب والتكافؤ لعينة الدراسة الأساسية (قبل إجراء التجربة الأساسية).

وقد تضمنت تلك الاستماره البيانات التالية :

- بيانات تعريفية (اسم الطالب - تصنیف المجموعة : أولى "تجريبية" - ثانية "ضابطة").
- بيانات خاصة بالمتغيرات النمو (السن) ، بالقدرات العقلية (الذكاء) ، بالقياسات موضوع البحث (التحصيل المعرفي - المهارات التدريسية - الآراء والأنطباعات).

الجزء الثاني : وهو خاص بـتسجيل البيانات بهدف إستخدامها في إجراء المعامالت العلمية للإختبارات والمقياس المستخدمة ، أي للتأكد مما يلي :

- المعامالت العلمية لإختبار الذكاء ، لإختبار التحصيل المعرفي ، لـاستماره المهارات التدريسية ، لـاستماره الآراء والأنطباعات (الصدق ، الثبات) .

الجزء الثالث : وهو خاص بـتسجيل البيانات بعد الانتهاء من إجراء التجربة الأساسية بهدف التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية والآراء والأنطباعات لعينة البحث.

بــ اختبار مستوى القدرات العقلية (الذكاء)

يستخدم الباحثان اختبار الذكاء النظري للمرحلة الثانوية والجامعة والذي قام بإعداده جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر " ٢٠٠٧ م) (١٨ : ١٣ - ١) تقيين الاختبار (حساب المعاملات العلمية للاختبار) :

للتأكد من مدى ملاءمة الاختبار لمجتمع البحث قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة دراسة إس皮طلاعية مكونة من (٢٥) طالب من الفرقه الثانية (من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية) (العينة الإسپطلاعية الأولى) بهدف إجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء (الصدق الثبات) .

• صدق اختبار الذكاء :

لحساب صدق اختبار الذكاء قام الباحثان بإستخدام صدق التمايز " بطريقة المقارنة الطرفية Comparison of extreme groups " والذي يعتمد على مقارنة الربع الأعلى والربع الأدنى لمجموعة واحدة بإستخدام اختبار " ت " (t-test) ، وهو ما يوضحه الجدول التالي

جدول (٣)

دالة الفروق بين الربع الأعلى والأدنى

لاختبار الذكاء					
المتغيرات	الربع الأعلى ٦، ٥	الربع الأدنى ٦، ٥	الفرق بين الربعين	قيمة " ت " المحسوبة	ن = ١٤
اختبار الذكاء	٩٤,١٤	٣,٠٢	٨٤,١٤	١,٩٥	١٠,٠٠

* " ت " الجدولية عدد د.ح : (١٠ + ٢٥) - ٢ = (٣٥) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٣

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية مما يدل على أن قيمة " ت " دالة إحصائية وهذا يشير إلى وجود فروق بين الربع الأعلى والأدنى لصالح الربع الأعلى وبالتالي فإن اختبار الذكاء قادر على التمييز بين الأفراد مما يؤكّد صدقه في قياس ما وضع من أجله (قياس القراءة العقلية العامة " الذكاء ").

• ثبات اختبار الذكاء :

لحساب ثبات اختبار الذكاء قام الباحثان بإستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه باستخدام معادلة " سبيرمان " ولتنفيذ ذلك قام الباحثان بتطبيق الاختبار مرتين متتابعتين حيث كان التطبيق الأول الذي تم يوم الاثنين الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٨ م وهو بمثابة الدرجات المستخرجة

عند حساب "الصدق" ، وللحصول على درجات التطبيق الثاني قام الباحثان بإعادة تطبيق الإختبار يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/١٠/٢٠ وذلك بفارق زمني (٧) أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني .

والجدول التالي يوضح معامل ثبات إختبار الذكاء :

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

٢٥

لإختبار الذكاء

معامل ارتباط سبيرمان "ر" المحسوبة	التطبيق الثاني			التطبيق الأول			المتغيرات
	م	س	م	س	م	م	
٠٠,٩٢	٣,٣٣	٨٩,٣٢	٤,٣١	٨٩,٠٤	٤,٣١	٨٩,٠٤	إختبار الذكاء

* "ر" الجدولية عند د.ح : $\text{C} = \frac{\text{C}_1 - \text{C}_2}{\sqrt{\text{C}_1 + \text{C}_2}}$ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٤١٩ .
يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ر" المحسوبة < "ر" الجدولية مما يدل على أن قيمة "ر" دالة إحصائية وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات الإختبار .

ج - أستمارة تقييم المهارات التدريسية : مُرفق (٣)

قام الباحثان بتصميم أستمارة تقييم المهارات التدريسية بهدف قياس المهارات التدريسية لطلبة عينة الدراسة الأساسية (٥٠=٥٠) وذلك قبل وبعد تنفيذ إستخدم إستراتيجية خرائط المفاهيم .

ويشير الباحثان على أنه بالرغم من أن عينة البحث ليست لديها خبرات كافية في المهارات التدريسية إلا أن الباحثان قام بتطبيق إستمارة تقييم المهارات التدريسية على عينة الدراسة الأساسية قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية وذلك للتأكد من توافر عامل التجانس للعينة ككل (وقوع العينة تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي لها) بالإضافة إلى التأكد من توافر عامل التكافؤ (تقارب المستويات أو عدم وجود فروق) بين مجموعتي البحث (١٠، ص ٢) .

كما أعتبر الباحثان أن درجات "التكافؤ" في إستمارة المهارات التدريسية هي بمثابة القياسات القبلية للعينة .

وفيما يلى توضيح لكل خطوة من خطوات تصميم أستماراة المهارات التدريسية :

١- تحديد الهدف من الأستماراة .

تم تحديد الهدف من الأستماراة تبعاً لأهداف وفروض البحث ، حيث كـ، الهدف من الأستماراة هو " التعرف على مستوى المهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية " وذلك لمجموعتي البحث.

وقد تم التعرف على مستوى المهارات التدريسية من خلال إتجاهين :

• قبل البدء في تنفيذ البرنامج ، وذلك عن طريق القياسات القبلية (بإستخدام درجات التكافؤ) .

• بعد الإنتهاء من تنفيذ إستراتيجية خرائط المفاهيم ، وذلك عن طريق القياسات البعدية.

٢- تحليل المحتوى الدراسي .

حيث قام الباحثان بتحليل المحتوى الدراسي المقرر على طلبة الفرقـة الثانية "النظري والعملي" (٤٦ : ٣ - ٥١٨) وذلك بهدف التعرف على ما يشـمله المقرر من مهارات تدريسية للإسـتعانـة بها عند تصـمـيم الأستـمارـة . ولتحـديـد المـفـاهـيم الرئـيـسيـة والـفرـعـيـة في كل جـزـء وتحـديـد العـلـاقـات المـوـجـودـ بين هـذـهـ المـفـاهـيم ، ثـمـ بنـاءـ خـرـائـطـ المـفـاهـيمـ الخـاصـةـ بـكـلـ مـحـاضـرـةـ وـفـقاـ لـأـسـسـ الـعـلـمـيـةـ المـتـبـعـةـ عـنـدـ بـنـاءـ خـرـائـطـ المـفـاهـيمـ بـحـيثـ يـوـضـعـ المـفـهـومـ الرـئـيـسيـ فيـ قـمـةـ الـخـرـيـطـةـ ثـمـ الـأـكـثـرـ عـمـومـيـةـ ثـمـ المـفـاهـيمـ الـأـقـلـ عـمـومـيـةـ ، وـأـخـيرـاـ ثـمـ عـرـضـ هـذـهـ خـرـائـطـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ السـادـةـ الـأـسـتـاذـةـ (ـالـمـحـكـمـيـنـ)ـ فـيـ الـمـنـاهـجـ وـطـرـقـ الـتـدـرـيسـ وـتـمـ تـعـدـيلـ هـذـهـ خـرـائـطـ فـيـ ضـوءـ آـرـائـهـمـ إـلـىـ أـنـ أـصـبـحـتـ هـذـهـ خـرـائـطـ فـيـ صـورـتـهاـ النـهـائـيـةـ المـعـدـةـ لـلـاسـتـخـارـاـنـ وـيـوـضـحـ مـرـفـقـ (٩)ـ خـرـائـطـ المـفـاهـيمـ لـمـنـهـجـ مـادـةـ طـرـقـ الـتـدـرـيسـ وـالـتـرـيـةـ الـعـلـمـيـةـ الـمـقـرـرـ عـلـىـ طـلـبـةـ الـفـرـقـةـ الثـانـيـةـ بـنـيـنـ بـكـلـيـةـ الـتـرـيـةـ الـرـياـضـيـةـ -ـ جـامـعـةـ الـمـنـوفـيـةـ .

٣- تحديد المـهـارـاتـ التـدـرـيـسـيـةـ (ـ تحـديـدـ مـحاـوـرـ الـاستـمارـةـ)ـ .

لـتحـديـدـ مـحاـوـرـ أـسـتـمارـةـ تـقـيـيمـ المـهـارـاتـ التـدـرـيـسـيـةـ قـامـ الـبـاحـثـانـ بـالـإـطـلاـعـ عـلـىـ كـلـ مـنـ :

الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ الـتـيـ تـنـاـولـتـ الـمـهـارـاتـ التـدـرـيـسـيـةـ وـبـعـدـ الـإـطـلاـعـ عـلـىـ الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ وـالـمـرـاجـعـ الـعـلـمـيـةـ وـأـسـتـطـلـاعـ رـأـيـ السـادـةـ الـخـبـراءـ تـمـ حـصـرـ عـدـدـ (٧)ـ مـهـارـاتـ تـدـرـيـسـيـةـ هـيـ "ـمـهـارـةـ تـحـديـدـ الـأـهـدـافـ ،ـ مـهـارـةـ إـعـدـادـ وـتـخـطـيـطـ الـدـرـسـ وـتـحـضـيرـهـ ،ـ مـهـارـةـ إـدـارـةـ الـفـصـلـ وـضـبـطـ الـنـظـامـ ،ـ مـهـارـةـ إـعـدـادـ وـتـجـهـيزـ مـكـانـ الـدـرـسـ ،ـ مـهـارـةـ تـقـدـيمـ وـعـرـضـ الـدـرـسـ (ـتـنـفـيـذـ الـدـرـسـ)ـ ،ـ مـهـارـةـ طـرـقـ وـأـسـلـيـبـ الـتـدـرـيسـ ،ـ مـهـارـةـ إـسـتـخـارـاـنـ الـوـسـائـلـ الـتـعـيـمـيـةـ".

وـهـنـاـ يـشـيرـ الـبـاحـثـانـ إـلـىـ أـنـ الـمـهـارـاتـ التـدـرـيـسـيـةـ السـابـقـةـ يـجـبـ أـنـ تـتوـافـرـ جـمـيـعاـ لـدـىـ الـمـلـمـ بـصـفـةـ عـامـةـ ،ـ وـلـلـطـالـبـ الـمـلـمـ بـصـفـةـ خـاصـةـ ؛ـ حـيـثـ يـرـىـ الـبـاحـثـانـ أـنـهـاـ وـحدـةـ وـاحـدةـ لـاـ يـمـكـنـ تـجزـئـتـهاـ وـذـلـكـ لـاـرـتـبـاطـهـ الـوـثـيقـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ وـلـاـ يـمـكـنـ فـصـلـ أـيـةـ جـزـءـ أـوـ أـيـةـ مـهـارـةـ عـنـ الـأـخـرـىـ.

وأنه طبق لرأى السادة الخبراء تم استبعاد مهارات "استمرارية التدريس - تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم - التقويم" حيث أن هذه المهارات تحتاج لفترة طويلة من الممارسة والتدريب عليها حتى يكتسب الفرد القدرة على أدائها ويسنى له ذلك من خلال الجوانب التطبيقية "العملية لفترة طويلة".

ولهذا قام الباحثان بتصميم إستراتيجية خرائط المفاهيم بناءً على كل المهارات التدريسية التي تم حصرها من المراجع والبحوث والدراسات ورأى السادة الخبراء والتي بلغ عددها (١٧) مهارات.

وبناءً على ذلك تم تحديد محاور أستمارة المهارات التدريسية والتي تتمثل في عدد (٧) محاور.

٤- صياغة مفردات الإستمارة (صياغة مفردات كل محور من محاور الإستمارة)
قام الباحثان بصياغة المفردات (العبارات) الخاصة بكل مهارة من المهارات التدريسية السابعة حيث بلغ عدد العبارات (١٣٣) عبارة وقام الباحثان بتقسيم تلك العبارات على المحاور السابعة السابقة إليها وذلك وفقاً للأهمية النسبية لكل محور كما هو موضح بجدول (٥)، مع صياغة العبارات في صورة مركبة ليسهل استخدامها عند تقييم الطالب المعلم.
والجدول التالي يوضح عدد العبارات الخاصة بكل محور من محاور أستمارة المهارات التدريسية وفقاً للأهمية النسبية :

جدول (٥)

**عدد العبارات وفقاً للأهمية النسبية لكل محور
من محاور المهارات التدريسية**

م	محاور المهارات التدريسية	عدد العبارات وفقاً للأهمية النسبية	أرقام العبارات
١	مهارة تحديد الأهداف.	١٨ عبارة (%) ١٣,٥٣	١٨ : ١
٢	مهارة إعداد ونطحيط الدرس وتحضيره.	٢٢ عبارة (%) ١٦,٥٤	٤٠ : ١٩
٣	مهارة إدارة الفصل وضبط النظام.	١٦ عبارة (%) ١٢,٠٣	٥٦ : ٤١
٤	مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس.	٩ عبارات (%) ٦,٧٧	٦٥ : ٥٧
٥	مهارة تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس).	٤١ عبارة (%) ٣٠,٨٣	١٠٦ : ٦٦
٦	مهارة طرق وأساليب التدريس.	١٨ عبارة (%) ١٣,٥٣	١٢٤ : ١٠٧
٧	مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	٩ عبارات (%) ٦,٧٧	١٤٣ : ١٢٥
الإجمالي			١٣٣ : ١ عبارة (%) ١٠٠

٥- تحديد نوع التقييم (تحديد مستوى الأداء "من خلال ميزان التقدير")

قام الباحثان بتحديد نوع التقييم الخاص بمستوى أداء الطالب المعلم حيث أشتمل التقييم المقترن من الباحثان (في صورته المبدئية "الأولية") على ميزان تقدير سداسي ("مستويات") .

إعداد تعليمات الاستمارة

قام الباحثان بإعداد التعليمات الخاصة باستمارة المهارات التدريسية بحيث تكون بسيطة وواضحة لدى القائم بعملية التحكيم (لجنة التحكيم "التقييم") ، كما تضمنت تلك الاستمارة البيانات الخاصة بالطالب المعلم والتي سيقوم بملئها القائم بالتحكيم من حيث (الأسم - الفرقة - الشعبة - الرقم بالشعبة - العام الدراسي) .

بعد توصل الباحثان لمحاور استمارة المهارات التدريسية ووضع العبارات الخاصة بكل محور والتي بلغت (١٣٣) عبارة قام الباحثان بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية على عدد (٨) خبراء بكليات التربية الرياضية بهدف إبداء الرأي حول :

- مدى مناسبة العبارات المقترنة أسفل كل محور .
- إعادة صياغة أية عبارة من عبارات الاستمارة .
- إضافة ما يرون أنه مناسباً من عبارات .
- حذف ما يرون أنه غير مناسب من عبارات .
- مدى مناسبة نوع التقييم (ميزان التقدير) التي أشتملت عليه الاستمارة .
- مدى وضوح تعليمات الاستمارة .

وبعد عرض الباحثان للأستمارة في صورتها المبدئية على الخبراء تم حساب نسبة اتفاق الخبراء على كل عبارة من عبارات الاستمارة .

وقد إرتضى الباحثان نسبة اتفاق ٧٥٪ فأكثر من مجموع آراء السادة الخبراء لقبول العبارات وبالتالي تم إستبعاد العبارات التي قلت نسبتها المئوية عن النسبة التي أرتضياها الباحثان (أي التي لم يوافق عليها ٣ خبراء فأكثر من إجمالي ٨ خبراء) .

كما جاء اتفاق الخبراء على الميزان المقترن والخاص بمستوى أداء الطالب المعلم المستخدم في تقييم الطالب المعلم بنسبة ٢٥٪ ، وبناءً على ذلك قام الباحثان بإلغاء الميزان المقترن (لعدم تحقيق النسبة التي إرتضياها الباحثان وهي ٧٥٪ من آراء الخبراء) وتم استخدام الميزان الذي أتفق عليه الخبراء بنسبة ٧٥٪ فأكثر والذي أشتمل التقييم فيه على (٤) مستويات ، كما يلى " تتوافر بدرجة كبيرة جداً ، تتوافر بدرجة كبيرة ، تتوافر بدرجة متوسطة ، تتوافر بدرجة قليلة .

وهنا يشير الباحثان إلى أنه بالرغم من أن مجموعتي البحث ليسوا على درجة متسقة بالمهارات التدريسية (وذلك لعدم دراستهم مادة طرق التدريس والتربية العملية من قبل) ؛ إلا أنه لا يمكن اعتبار مجموعتي البحث في المتغيرات (المعرفية ، المهارية " المهارات التدريسية ")

= صفر ؛ وذلك لعراضهم لمواصفات تعليم من قبل (منذ دخولهم الكلية) وخاصة في الجوانب العملية "التطبيقية" ، وبناءً على ذلك فمن الممكن اكتساب ولو قدرًا قليل من الجوانب المعرفية والمهاريات الخاصة بالمهارات التدريسية ، ولهذا السبب جاء ميزان التقدير الخاص بتقييم عينة البحث في المهارات التدريسية بداية من الدرجة (١) وليس من الدرجة (صفر) ، حيث كانت وجهة نظر الخبراء والباحثين في ذلك هو وجود بعض الخبرات (وإن كانت بدرجة قليلة) لدى عينة البحث (أي أن الحد الأدنى للخبرات المتوفرة لدى العينة هي : توافر المهارة بدرجة قليلة (مقبول) ، وهذا ما أتفق عليه الخبراء بنسبة ٧٥٪ في أن يبدأ التقييم من الدرجة (١) .
فطى سبيل المثال : دراسة الطلبة من قبل لمادتي (التمرينات ، والألعاب الصغيرة)
 وبالتالي وجود تحصيل معرفي ومهاري عن الأوضاع الأصلية والمشتقة و... الخ ، وكيفية النداءات على التمرينات ، وكيفية تنفيذ التشكيلات ، ومبادئ وخطوات تنفيذ الألعاب الصغيرة ، (وهو ما يتم دراسته أيضًا في مادة طرق التدريس والتربية العملية المقررة على طلبة الفرقة الثانية) .

ويشير الباحثان إلى أن استماره المهارات التدريسية قد أحوت على عبارات إيجابية (تعطي رأى موجب) وعبارات عكسية (تعطي رأى سالب) حيث يقوم المحكم (مشرف التدريب الميداني) بتقييم أداء الطالب المعلم وفق ميزان التقدير الرباعي (٤،٣،٢،١) الذي أتفق عليه الخبراء ، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة . أما بالنسبة للعبارات السالبة "العكسية" ولكنها تدل على رأى موجب فكانت درجاتها بالعكس .

صورة الأستمارة بعد استطلاع رأى الخبراء "الصورة الثانية للأستمارة"

توصل الباحثان إلى الصورة الثانية لإستماره تقييم المهارات التدريسية ، حيث أشتملت الأستمارة في صورتها الثانية (بعد استطلاع رأى الخبراء) على (١٠٤) عبارة .
 والــ٩٠ التالي يوضح توصيف إستماره المهارات التدريسية في صورتها الثانية بعد استطلاع رأى الخبراء والتي سيتم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على المعاملات العلمية للأستمارة (الصدق - الثبات) :

جدول (٦)
توصيف أستمارة المهارات التدريسية في صورتها الثانية
بعد أستطلاع رأى الخبراء

المهارات التدريسية	م	العدد	أرقام عبارات
١ مهارة تحديد الأهداف .	١	١١ عبارة	١١ : ١
٢ مهارة إعداد وتحضير الدرس وتحضيره .	٢	١٨ عبارة	٢٩ : ١٢
٣ مهارة إدارة الفصل وضبط النظم .	٣	١٢ عبارة	٤١ : ٣٠
٤ مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .	٤	٦ عبارات	٤٧ : ٤٢
٥ مهارة تقديم وعرض الدرس (تلقيح الدرس) .	٥	٣٦ عبارة	٨٣ : ٤٨
٦ مهارة طرق وأساليب التدريس .	٦	١٤ عبارة	٩٧ : ٨٤
٧ مهارة استخدام الوسائل التعليمية .	٧	٧ عبارات	١٠٤ : ٩٨
الإجمالي		١٠٤ عبارة	١٠٤ : ١

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد العبارات بعد أستطلاع رأى الخبراء قد بلغ (١٠٤) عبارة وهي صورة الأستمارة التي سيتم تطبيقها على العينة الأستطلاعية .

٦- حساب المعاملات العلمية للأستمارة (تجريب الأستمارة) قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية لأستمارة المهارات التدريسية كالتالي :

* صدق الأستمارة :

قام الباحثان بإيجاد صدق الأستمارة كالتالي :

(ا) صدق المحكمين (صدق المحتوى أو المضمون أو الصدق المنطقى)

حيث تم عرض الأستمارة على عدد (٨) خبراء بكليات التربية الرياضية مرفق (٤) ، وقد أشار الخبراء إلى أن الأستمارة صادقة وأنها تعمل على قياس الجوانب المختلفة التي وُضعت من أجلها .

(ب) صدق الأسواق الداخلي .

لحساب صدق الأسواق الداخلي لأستمارة المهارات التدريسية وبعيداً عن تدخل الباحثان في التقييم قام الباحثان بالإستعانة ببعض مشرفي التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بالسدادات مرفق (٥) ، واعتبارهم هم المحكمين على مستوى أداء عينة الدراسة الأستطلاعية من طلبة الفرقة الرابعة (٢٥ طالب) (العينة الأستطلاعية الثانية) خلال فترة التربية العملية المتصلة لهم من يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/١٠/١٣م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٨/١٠/٢٣م (لمدة أسبوعين) ثم قام الباحثان بمعالجة الدرجات المستخرجة إحصائياً وذلك لحساب صدق الأستمارة عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة "سبيرمان" ، وذلك من خلال :

(١) حساب معامل صدق الأتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه:
 قام الباحثان بحساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه، وقد أرتضى الباحثان مستوى دلالة (٠٠٥٤١٩) وقيمة (٠٠٥٤١٩) وتم حذف العبارة الأقل من هذه القيمة ، والجدول التالي يوضح معاملات إرتباط صدق الأتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه .

جدول (٧) معامل إرتباط صدق الأتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه
 ن = ٢٥ ، عدد العبارات = ١٠٤

المحور	رقم العبرة	معامل الإرتباط	المحور	رقم العبرة	معامل الإرتباط	المحور	رقم العبرة	معامل الإرتباط	المحور	رقم العبرة	معامل الإرتباط	المحور
تابع الخامس	٧٩	٠,٦٣٢	تابع السادس	٥٣	٠,٥٤٨	تابع الخامس	٢٧	٠,٦٤٧	الثالث	١	٠,٤٨٠	الأخير
	٨٠	٠,٤٧٤		٥٤	٠,٦١٧		٢٨	٠,٥٦٣		٢	٠,٤٨٨	
	٨١	٠,٥٩٠		٥٥	٠,٧٤٠		٢٩	٠,٧٦٨		٣	٠,٥٥٦	
	٨٢	٠,٥١٨		٥٦	٠,٦٠٢		٣٠	٠,٥٠٨		٤	٠,٥٢٨	
	٨٣	٠,٥٦٤		٥٧	٠,٧٣٩		٣١	٠,٦٢٦		٥	٠,٦٥٧	
	٨٤	٠,٥١٧		٥٨	٠,٦٥٣		٣٢	٠,٦٦٠		٦	٠,٤٢٧	
	٨٥	٠,٤٩٩		٥٩	٠,٦٣٨		٣٣	٠,٥٤٢		٧	٠,٥٠٣	
	٨٦	٠,٥٩٨		٦٠	٠,٨٩٧		٣٤	٠,٤٩٤		٨	٠,٦٩٥	
	٨٧	٠,٣٩٨		٦١	٠,٥٦٢		٣٥	٠,٨٣٩		٩	٠,٦٣٩	
	٨٨	٠,٧٦٠		٦٢	٠,٤٢٩		٣٦	٠,٥٧٦		١٠	٠,٥٣٤	
الرابع	٨٩	٠,٣٦٣	الخامس	٦٣	٠,٣٧٩		٣٧	٠,٤٣٩		١١	٠,٤٦١	
	٩٠	٠,٤٨١		٦٤	٠,٥٤٨		٣٨	٠,٤٤١		١٢	٠,٤٦٢	
	٩١	٠,٤٢٥		٦٥	٠,٦٠٩		٣٩	٠,٤٠٤		١٣	٠,٤٣٣	
	٩٢	٠,٤٢٠		٦٦	٠,٥٣٧		٤٠	٠,٤٠٤		١٤	٠,٦٤٤	
	٩٣	٠,٥٧١		٦٧	٠,٤٩١		٤١	٠,٧٩٤		١٥	٠,٥٢٣	
	٩٤	٠,٦٨٩		٦٨	٠,٧١٥		٤٢	٠,٥٠٣		١٦	٠,٥٢٢	
	٩٥	٠,٣٧٦		٦٩	٠,٤٥٢		٤٣	٠,٥٩٨		١٧	٠,٦٨٠	
	٩٦	٠,٤٩٠		٧٠	٠,٦٠٢		٤٤	٠,٦٧٨		١٨	٠,٦٨٢	
	٩٧	٠,٤٦٨		٧١	٠,٥٨٤		٤٥	٠,٦٢٩		١٩	٠,٥٤٣	
	٩٨	٠,٥٦٥		٧٢	٠,٤٥٩		٤٦	٠,٦٤٩		٢٠	٠,٦١٥	
السبعين	٩٩	٠,٤٤١	السبعين	٧٣	٠,٥٩٤		٤٧	٠,٦٥١		٢١	٠,٥٠٢	
	١٠٠	٠,٥٨٢		٧٤	٠,٤٤٢		٤٨	٠,٦٥٩		٢٢	٠,٥٢٨	
	١٠١	٠,٦٤٧		٧٥	٠,٥٣٢		٤٩	٠,٦٥٩		٢٣	٠,٣٧٩	
	١٠٢	٠,٦٣٢		٧٦	٠,٤٦١		٥٠	٠,٧٣٧		٢٤	٠,٦٨١	
	١٠٣	٠,٤٧٤		٧٧	٠,٦٦٨		٥١	٠,٥٩١		٢٥	٠,٧٢٨	
	١٠٤	٠,٦٤٧		٧٨	٠,٤٢٩		٥٢	٠,٥٤٤		٢٦		

* "ر" الجدولية عند د.ح : ٢٣ - ٢٥ = ٠,٤١٩ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = العبارات

المستبعدة

يتضح من جدول (٧) أن العبارات التي لم تتحقق مستوى الدلالة المطلوب وبالتالي تم حذفها لعدم تحقيقها شرط الإرتباط (شرط الأنساق الداخلي) مع مجموع المحور الذي تتبعه إليه وهي العبارات أرقام (٧ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٥) .

(٢) حساب معامل الإرتباط بين كل محور والمجموع الكلى للأستمارة (المجموع الكلى للمحاور) :

قام الباحثان بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل محور مع المجموع الكلى للأستمارة كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلى للأستمارة

المحور	معامل الإرتباط مع المجموع الكلى للأستمارة
الأول	* ٠,٦٧٩
الثاني	* ٠,٦٣١
الثالث	* ٠,٧٦٦
الرابع	* ٠,٨٠٠
الخامس	* ٠,٦٩٥
ال السادس	* ٠,٥٩٣
السابع	* ٠,٧٩٢

* "ر" الجدولية عند د.ح : $D = 23 - 2 = 21$ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤١٩

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الإرتباط بين كل محور والمجموع الكلى للأستمارة قد تراوحت ما بين (٠,٥٩٣ ، إلى ٠,٨٠٠) وهي جميعاً دالة إحصائياً مما يدل على أنها ذات معاملات صدق عالية .

*** ثبات الاستمارة:**

يستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية "Split - half" وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات الأرقام الفردية والزوجية وذلك باستخدام معادلة معامل إرتباط "سييرمان"

جدول (١)

معامل ثبات استماره المهارات التدريسية بإستخدام

طريقة التجزئة النصفية

ن = ٢٥

معامل ثبات المقياس الكلي	معامل إرتباط الجزئين (ثبات نصف المقياس) " ر " المحسوبة	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المحور
		م	د	م	د	
٠٠,٩٣٦	٠٠,٨٨٠	١,٣٣	٨,٨٨	١,٢٧	٨,٩٦	الأول
٠٠,٩٣٨	٠٠,٨٨٤	١,٥٥	١١,٦٨	١,٠٤	١٢,٠٨	الثاني
٠٠,٨٧٤	٠٠,٧٧٦	١,٧٥	٤,٨٤	١,٩١	٤,٦٠	الثالث
٠٠,٨٩١	٠٠,٨٠٤	١,٠٤	٢٩,٠٨	٢,٢٤	٢٩,٢٠	الرابع
٠٠,٨٤٣	٠٠,٧٢٨	١,٣٦	٩,٨٨	١,٦٢	٨,٩٦	الخامس
٠٠,٨١٧	٠٠,٦٩٠	١,٣٨	١٠,٦٠	١,٦٠	١٢,١٦	السادس
٠٠,٨٥١	٠٠,٧٤١	١,٧٣	١٢,٦٤	١,٨٥	١١,٩٢	السابع
٠٠,٨٧٥	٠٠,٧٧٨	٩,١٤	٨٧,٦	١٠,٥٣	٨٧,٨٨	الإجمالي

* " ر " الجدولية عدد د.ح : ن - ٢ - (٢٣) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥ = ٠,٤١٩)

يتضح من جدول (١) أن قيمة " ر " المحسوبة > " ر " الجدولية لجميع محاور الإستمارة مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود إرتباط بين النصف الأول والثاني من العبارات وبالتالي ثبات إستمارة المهارات التدريسية .

- صورة الأستمارة بعد حساب المعلمات الطمية الخاصة بها " الصورة الثالثة والنهائية للأستمارة ".

في ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة والتي تضمنت :

- عرض الأستمارة على الخبراء في كليات التربية الرياضية (الصورة المبدئية أو الأولية للأستمارة) .

- حساب المعلمات العلمية للأستمارة من صدق وثبتات (الصورة الثانية للأستمارة) .
وبناءاً على ما سبق من عرض الأستمارة على الخبراء وحساب المعلمات العلمية لها ،
توصى الباحثان إلى الصورة الثالثة والنهائية للأستمارة مرفق (٣) ، جدول (١٠) يوضح عدد
عبارات أستمارة المهارات التدريسية والتي سيتم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية .

جدول (١٠)

الصورة النهائية لاستمار المهارات التدريسية والتي
سيتم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية

أرقام العبارات	عدد العبارات	المهارات التدريسية	م
١٠ : ١	١٠ عبارات	١ مهارة تحديد الأهداف .	١
٢٦ : ١١	١٦ عبارة	٢ مهارة إعداد وتحضير الدرس وتحضيره .	٢
٣٧ : ٢٧	١١ عبارة	٣ مهارة إدارة الفصل وضبط النظام .	٣
٤٣ : ٣٨	٦ عبارات	٤ مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .	٤
٧٥ : ٤٤	٣٢ عبارة	٥ مهارة تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس)	٥
٨٦ : ٧٦	١١ عبارة	٦ مهارة طرق وأساليب التدريس .	٦
٩٣ : ٨٧	٧ عبارات	٧ مهارة استخدام الوسائل التعليمية .	٧
٩٣ : ١	٩٣ عبارة	الإجمالي	

وبناءً على مستويات الأداء السابق الإشارة إليها فإن الدرجة الكبرى والصغرى للاستمارة في صورتها النهائية هي كما يلي بالجدول التالي :

جدول (١١)

الوزن النسبي الأقصى والأدنى لكل محور من معابر المهارات التدريسية

الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى	محابر المهارات التدريسية	م
١٠	٤٠	١ مهارة تحديد الأهداف .	١
١٦	٦٤	٢ مهارة إعداد وتحضير الدرس وتحضيره .	٢
١١	٤٤	٣ مهارة إدارة الفصل وضبط النظام .	٣
٦	٢٤	٤ مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .	٤
٣٢	١٢٨	٥ مهارة تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس)	٥
١١	٤٤	٦ مهارة طرق وأساليب التدريس .	٦
٧	٢٨	٧ مهارة استخدام الوسائل التعليمية .	٧
٩٣ درجة	٣٧٢ درجة	الإجمالي	

والجدول التالي يوضح عدد عبارات استمار المهارات التدريسية حتى الوصول إلى

الصورة النهائية لها :

جدول (١٢)

عدد عبارات أستمارة المهارات التدريسية في صورتها الأولية والثانية والثالثة "النهائية"

عدد عبارات الأستمارة في صورتها				المهارات التدريسية	م
الثالثة "النهائية" (بعد حساب المعاملات العلمية)	الثانية (بعد العرض على الخبراء)	الأولى (قبل العرض على الخبراء)			
١٠	١١	١٨		١ مهارة تحديد الأهداف .	
١٩	١٨	٢٢		٢ مهارة اعداد وخطيط الدرس وتحضيره .	
١١	١٢	١٦		٣ مهارة إدارة الفصل وضبط النظام .	
٦	٦	٩		٤ مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .	
٣٢	٣٦	٤١		٥ مهارة تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس) .	
١١	١٤	١٨		٦ مهارة طرق وأساليب التدريس .	
٧	٧	٩		٧ مهارة استخدام الوسائل التعليمية .	
٩٣ عبارة	١٠٤ عبارة	١٣٣ عبارة		الإجمالي	

-٨ تطبيق الأستمارة

بعد توصل الباحثان للصورة النهائية لأستمارة تقييم المهارات التدريسية مُرفق (٣) وجدول (١٠) (والتي أحتوت على "٧" محاور ، "٩٣" عبارة) قامت لجنة من المحكمين "لجنة التقييم والبالغ عددهم "٥" محكمين مُرفق (٦)" بإجراء القياسات القبلية على عينة الدراسة الأساسية .

وقد تكونت هذه اللجنة من أعضاء هيئة التدريس بقسم طرق التدريس والتدريب والربية العملية فقط ؛ وذلك للخبرات المتوافرة لديهم من حيث الإشراف والتدرис لمدة طرق التدريس والتربية العملية (نظري - عملي) وبالتالي حصول الباحثان (من قبل اللجنة) على نتائج منطقية وواقعية .

قامت تلك اللجنة بتطبيق أستمارة المهارات التدريسية على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددهم (٥٠) طالب من طلبة الفرقة الثانية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/١٠/٢٧ م بالنسبة للقياسات القبلية ، ويوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٦ م بالنسبة للقياسات البعدية .

د - إختبار مستوى التحصيل المعرفي :

قام الباحثان بتصميم إختبار التحصيل المعرفي بهدف التعرف على قدر المعلومات والمعرف المربطة بالمهارات التدريسية الموجودة لدى طلبة عينة الدراسة الأساسية (٥٠=)

وذلك قبل وبعد تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم (القياسات القبلية - القياسات البعدية)
مُرفق (٧)

ويشير الباحثان على أنه بالرغم من أن عينة البحث (عينة الدراسة الأساسية) ليست لديها خبرات كافية في المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات التدريسية (حيث أنهم يدرسون المادة لأول مرة) إلا أن الباحثان قام بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة الدراسة الأساسية قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية وذلك للتأكد من توافر عامل التجانس للعينة ككل (وقوع العينة تحت المنحني الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعدالي لها) بالإضافة إلى التأكد من توافر عامل التكافؤ (تقارب المستويات أو عدم وجود فروق) بين مجموعتي البحث (ت ١ ، ض ٢) . كما أعتبر الباحثان أن درجات " التكافؤ في اختبار التحصيل المعرفي " هي بمثابة القياسات القبلية لعينة.

وفيمما يلي توضيح لكل خطوة من خطوات تصميم الاختبار المعرفي :

١. تحديد الهدف من الاختبار

تم تحديد الهدف من الاختبار تبعاً لأهداف وفرضيات البحث وهو " قياس مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف الموجودة لدى الطلبة عن المهارات التدريسية " وذلك لمجموعتي البحث.

وقد تم التعرف على مستوى التحصيل المعرفي من خلال اتجاهين :

• قبل البدء في تنفيذ إستراتيجية خرائط المفاهيم ، وذلك عن طريق القياسات القبلية (بإستخدام درجات التكافؤ) .

• بعد الإنتهاء من تنفيذ إستراتيجية خرائط المفاهيم ، وذلك عن طريق القياسات البعدية .

٢. تحليل المحتوى الدراسي:

قام الباحثان بتحليل المحتوى الدراسي المقرر على طلبة الفرقه الثانية (٤٦ : ٥١٨-٣) وذلك للتعرف على المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات التدريسية والإستعانة بها في تصميم الاختبار المعرفي .

٣. صياغة مفردات (أسئلة) الإختبار

قام الباحثان بصياغة المفردات الخاصة بأسئلة الإختبار المعرفي وذلك بعد الإطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العلمية الخاصة بالمهارات التدريسية (حيث تم صياغة أسئلة الإختبار بناءً على ما جاء بالمهارات التدريسية من محاور وعبارات والتي على أساسها تم وضع أسئلة الإختبار) وقد بلغ عدد مفردات الإختبار (١١٨) مفردة وقام الباحثان بصياغتها على شكل أسئلة وذلك وفقاً للأهمية النسبية لكل محور .

٤. تحديد نوع الأسئلة

وقع اختيار الباحثان على "نوع الأسئلة" التي أشارت إليها "بدور المطوع ، سهير بدير ٢٠٠٦م) حيث إشتملت الأسئلة على (٤) أنواع كما يلي :

- أسئلة الصواب والخطأ (✓ أو X)

وهو من أكثر الأنواع استخداماً لسهولة إعداد أسئلته التي يتم اختيارها من المادة المقررة مباشرةً أو بعد إدخال بعض التغييرات الطفيفة على تلك الأسئلة .

• أسئلة الاختيار من متعدد

حيث يتم إعطاء الطالب عدد معين من الكلمات أو العبارات التي تتعلق بموضوع ما ليقوم بإختيار الكلمات أو العبارات الصحيحة .

• أسئلة التكميل (إكمال الفراغات بين العبارات)

حيث تصاغ الأسئلة في صورة عبارات على أن تترك فيها مسافات ليكتب فيها الطالب الكلمة أو الكلمات المناسبة . (٢١ : ٢٢٤، ٢٢٥)

٥. إعداد تعليمات الاختبار

وضع الباحثان تعليمات الاختبار بحيث تكون بسيطة وواضحة لدى الطالب المعلم مع بيان لكيفية الإجابة عن الأسئلة ، كما تضمنت تلك الأسئلة البيانات الخاصة بالطالب المعلم من حيث (الأسم - الفرقة - الشعبة - الرقم بالشعبة - العام الدراسي) .

٦. مفتاح تصحيح الاختبار

قام الباحثان بتصحيح الاختبار بناءً على الإجابات الصحيحة الخاصة بأسئلة الاختبار وذلك عن طريق حساب درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ، وحيث أن مجموع الأسئلة (١١٨) سؤال فإن النهاية الكبرى للإختبار = (١١٨) درجة ، حيث يتم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للأسئلة المتزمرة بدون إجابات أو الإجابات الخاطئة .

٧. الصورة المبنية "الأولية" للاختبار (للعرض على الخبراء)

بعد توصل الباحثان لمحاور الاختبار المعرفي ووضع المفردات (الأسئلة) الخاصة بكل محور والتي بلغت (١١٨) سؤال قام الباحثان بعرض الاختبار في صورته المبنية على عدد (٨) خبراء بكليات التربية الرياضية مرفق (٤) بهدف إبداء الرأي حول :

- مدى مناسبة المفردات (الأسئلة) المقترحة .
- إعادة صياغة آية سؤال من أسئلة الاختبار .
- إضافة ما يرون أنه مناسباً من أسئلة .
- حذف ما يرون أنه غير مناسب من أسئلة .
- مدى مناسبة نوع الأسئلة التي إشتمل عليها الاختبار .

- مدى وضوح تعليمات الإختبار .
- مدى ملاءمة مفتاح تصحيح الإختبار .

وبعد عرض الباحثان للإختبار في صورته المبدئية على الخبراء تم حساب نسبة اتفاق الخبراء على كل مفردة من مفردات الإختبار .
وقد أرتفعى الباحثان نسبة اتفاق ٧٥٪ فأكثر من مجموع آراء الخبراء لقبول الأسئلة وبالتالي تم إستبعاد عدد (١١) سؤال وهى الأسئلة التي قلت نسبتها المئوية عن النسبة التي إرتضاها الباحثان (أي التي لم يوافق عليها ٦ خبراء فأكثر من إجمالي ٨ خبراء)
كما جاءت نسبة اتفاق الخبراء على كلِّ من :

- مدى مناسبة نوع الأسئلة (من حيث : الصواب والخطأ - الإختيار من متعدد - إكمال الفراغات) (بنسبة ١٠٠٪) .
- مدى وضوح تعليمات الإختبار (بنسبة ١٠٠٪) .
- مدى ملاءمة مفتاح تصحيح الإختبار (من حيث : درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للأسئلة المتروكة بدون إجابات أو الإجابات الخاطئة) (بنسبة ١٠٠٪) .

٨. صورة الإختبار بعد استطلاع رأى الخبراء "الصورة الثانية للإختبار"
توصى الباحثان إلى الصورة الثانية للإختبار المعرفي ، حيث أشتمل الإختبار في صورته الثانية (بعد استطلاع رأى الخبراء) على (١٠٧) سؤال .
والجدول التالي يوضح توضيحاً إختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأى الخبراء والذي سيتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على صلاحية الإختبار (معاملات : السهولة - الصعوبة - التمييز) بالإضافة إلى التعرف على المعاملات العلمية الخاصة به (الصدق - الثبات) :

جدول (١٣)

توصيف اختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية
بعد استطلاع رأى الخبراء

م	محلور الإختبار	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة
١	الاول .	٤٥	٤٥ : ١
٢	الثاني .	١٧	٦٢ : ٤٦
٣	الثالث .	٤	٦٦ : ٦٣
٤	الرابع .	٣١	٩٧ : ٦٧
٥	الخامس .	١٠	١٠٧ : ١٠٦
	الإجمالي	١٠٧	١٠٧ : ١

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الأسئلة بعد استطلاع رأى الخبراء قد بلغ

(١٠٧) سؤال وهي صورة الاختبار التي سيتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

٩- مفردات الاختبار (اختبار مدى صلاحية أسئلة الاختبار)

للتعرف على مدى صلاحية أسئلة الاختبار قام الباحثان بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة دراسة استطلاعية من طلبة الفرقة الرابعة (٢٥ طالب) (العينة الاستطلاعية الثانية) يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٠/١٢م وذلك لإيجاد معلمات (السهولة ، الصعوبة ، التمييز) لعبارات الاختبار المعرفي " لكل سؤال من أسئلة الاختبار" قيد البحث ، وجدول (١٧) يوضح ذلك ..

جدول (١٤) مُعاملات (السهولة، الصعوبة، التمييز) لعبارات

ن = ٢٥

لاختبار المعرفى قيد البحث .

رقم العبارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٣	١	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٣	١	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٣
٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥٧	٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥٧	٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥٧
٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٣	٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٣	٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٣
٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣
٥	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٥	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٥	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣
٦	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	٦	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	٦	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣
٧	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٤٣	٧	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٤٣	٧	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٤٣
٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣
٩	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٩	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٩	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣
١٠	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	١٠	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	١٠	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣
١١	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٤٣	١١	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٤٣	١١	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٤٣
١٢	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	١٢	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	١٢	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣
١٣	٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٤٣	١٣	٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٤٣	١٣	٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٤٣
١٤	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٤٣	١٤	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٤٣	١٤	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٤٣
١٥	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	١٥	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	١٥	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣
١٦	٠,٣١	٠,٣١	٠,٤٣	١٦	٠,٣١	٠,٣١	٠,٤٣	١٦	٠,٣١	٠,٣١	٠,٤٣
١٧	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٤٣	١٧	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٤٣	١٧	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٤٣
١٨	٠,٣٢	٠,٥٨	٠,٤٣	١٨	٠,٣٢	٠,٥٨	٠,٤٣	١٨	٠,٣٢	٠,٥٨	٠,٤٣
١٩	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٤٣	١٩	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٤٣	١٩	٠,٣٩	٠,٥١	٠,٤٣
٢٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٢٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٢٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣
٢١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٢١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٢١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣
٢٢	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٢٢	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٢٢	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣
٢٣	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٣	٢٣	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٣	٢٣	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٣
٢٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٢٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٢٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٣
٢٥	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٢٥	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٢٥	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٤٣
٢٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٢٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٢٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣
٢٧	٠,٤٥	٠,٥٢	٠,٤٣	٢٧	٠,٤٥	٠,٥٢	٠,٤٣	٢٧	٠,٤٥	٠,٥٢	٠,٤٣
٢٨	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣	٢٨	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣	٢٨	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣
٢٩	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٣	٢٩	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٣	٢٩	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٣
٣٠	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٤٣	٣٠	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٤٣	٣٠	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٤٣
٣١	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٤٣	٣١	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٤٣	٣١	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٤٣
٣٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣	٣٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣	٣٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣
٣٣	٠,٣٢	٠,٦٠	٠,٤٣	٣٣	٠,٣٢	٠,٦٠	٠,٤٣	٣٣	٠,٣٢	٠,٦٠	٠,٤٣
٣٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٣٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٣٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣
٣٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٣٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٣٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣
٣٦	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٣٦	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٣٦	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣
٣٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣	٣٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣	٣٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣
٣٨	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٣	٣٨	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٣	٣٨	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٣
٣٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٣٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٣٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣
٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣	٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣	٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣
٤١	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٣	٤١	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٣	٤١	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٣
٤٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٤٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣	٤٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٣
٤٣	٠,٣٩	٠,٥٨	٠,٤٣	٤٣	٠,٣٩	٠,٥٨	٠,٤٣	٤٣	٠,٣٩	٠,٥٨	٠,٤٣
٤٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٤٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣	٤٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٣
٤٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٤٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٤٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣
٤٦	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٤٦	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣	٤٦	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٣
٤٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣	٤٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣	٤٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٣
٤٨	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٣	٤٨	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٣	٤٨	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٣
٤٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٤٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣	٤٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٣
٥٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣	٥٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣	٥٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٣

* للعبارات التي حققت معامل (سهولة، صعوبة) يتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) بـ عبارات المستبعدة

يوضح جدول (١٤) مُعاملات (السهولة ، الصعوبة) لعبارات الاختبار المعرفي قيد البحث ، حيث تشير نتائج الجدول إلى أنه تم إستبعاد العبارات أرقام (٣٥، ١٠) من السؤال الأول ، في حين تم إستبعاد العبارات أرقام (١٥، ٦، ١) من السؤال الثاني .. حيث أنها لم تحقق مُعامل (سهولة ، صعوبة) يتراوح ما بين (٠٠،٣٠٠ : ٠٠،٧٠٠) ، من السؤال الرابع العبارات أرقام (١٥، ٣١) بينما تم قبول باقي العبارات قيد الاختبار. كما يتضح كذا من الجدول مُعاملات (التمييز) لعبارات الاختبار المعرفي قيد البحث التي حققت مُعامل تمييز أكثر من (٠٠،٣٠٠). وأنه تم قبول عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث حيث حققت جميعها مُعامل تمييز أكثر من (٠٠،٣٠٠) ، ويفيد ذلك ما يُشير إليه "أمين الخولي ، محمود علن" (١٩٩٩ م) بأن مُعامل التمييز (٠٠،٣٠٠) فأكثر يعتبر مُعاملًا مقبولًا ويُشير إلى صدق العبارات ، وعلى ذلك يمكن قبول العبارات التي تسجل هذا المُعامل فأكثر. (١٨٦:١٠)

١- حساب المُعاملات العلمية للاختبار (تجريب الاختبار) :

قام الباحثان بحساب المُعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي كالآتي :

* صدق الاختبار:

قام الباحثان بإيجاد صدق الاختبار كالتالي :

(ا) صدق المحكمين (صدق المحتوى أو المضمون أو الصدق المنطقي)

حيث تم عرض الاختبار على عدد (٨) خبراء بكليات التربية الرياضية مُرفق (٤) ، وقد أشار الخبراء على أن الاختبار صادق ويفقس الجوانب المختلفة التي وضع من أجلها ويتبين ذلك من جدولي (١٣) ، (١٤) .

(ب) صدق الأسواق الداخلي:

حيث قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة دراسة أستطلاعية من طلبة الفرقة الرابعة (٢٥ طالب) وذلك لحساب صدق الأسواق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي عن طريق إيجاد مُعاملات الارتباط بإستخدام معادلة "سبيرمان" ، وذلك من خلال:

* حساب مُعامل صدق الأسواق الداخلي بين كل سؤال ومجموع السؤال الذي ينتمي

إليه

قام الباحثان بحساب مُعاملات الارتباط بين كل سؤال ومجموع السؤال الذي ينتمي إليه ، وقد أرتضى الباحثان مستوى دلالة (٠٠،٠٥) وقيمتها (٠٠،٤١٩). والجدول التالي يوضح مُمعاملات ارتباط صدق الأسواق الداخلي بين كل سؤال ومجموع السؤال الذي ينتمي إليه .

جدول (١٥)

معامل ارتباط صدق الأنساق الداخلي بين كل سؤال
ومجموع السؤال الذي ينتمي إليه

معامل الإرتباط	رقم السؤال	السؤال	معامل الإرتباط	رقم السؤال	السؤال	معامل الإرتباط	رقم السؤال	السؤال	معامل الإرتباط	رقم السؤال	السؤال
٠,٥٤٧	٧٦		٠,٧٨٤	٥١		٠,٨٤٠	٢٦		٠,٨٩٠	١	
٠,٧٤٥	٧٧		٠,٨٨٤	٥٢		٠,٨٤٥	٢٧		٠,٨٤٧	٢	
٠,٧٧٤	٧٨		٠,٨٨٥	٥٣		٠,٧٤٦	٢٨		٠,٨٩٧	٣	
٠,٦٨٤	٧٩		٠,٨٦٥	٥٤		٠,٧٥٣	٢٩		٠,٩٥٠	٤	
٠,٦٨٧	٨٠		٠,٩٥١	٩٥		٠,٨٤٥	٣٠		٠,٨٧٦	٥	
٠,٦٦٥	٨١		٠,٩٣٢	٥٦		٠,٦٧٨	٣١		٠,٦٧٨	٦	
٠,٦٨٢	٨٢		٠,٧٥٦	٥٧		٠,٧٥٤	٣٢		٠,٦٥٤	٧	
٠,٨٤٤	٨٣	تابع الرابع	٠,٨٤٥	٥٨	الثالث	٠,٨٤٥	٣٣	تابع الأول	٠,٨٤٥	٨	
٠,٦٤٥	٨٤		٠,٨٣٢	٥٩		٠,٤٧٨	٣٤		٠,٧٩٧	٩	
٠,٦٤٤	٨٥		٠,٨١٢	٦٠		٠,٤٥٦	٣٥		٠,٥٧٨	١٠	
٠,٦٥٢	٨٦		٠,٧٤٥	٦١		٠,٥٧٨	٣٦		٠,٦٣٣	١١	
٠,٨٥٤	٨٧		٠,٧٤٥	٦٢		٠,٨٤٥	٣٧		٠,٦٤١	١٢	
٠,٧٨٤	٨٨		٠,٩١١	٦٣		٠,٦٨٤	٣٨		٠,٦٢٥	١٣	
٠,٦٧٨	٨٩		٠,٩٢٠	٦٤		٠,٦٨٥	٣٩		٠,٨٦٣	١٤	
٠,٨٤٤	٩٠		٠,٩٣٤	٦٥		٠,٣٤٥	٤٠		٠,٥٤١	١٥	
٠,٥٥٦	٩١		٠,٨٦٢	٦٦		٠,٨٨٤	٤١		٠,٥٥١	١٦	
٠,٥٤٥	٩٢		٠,٩٢١	٦٧		٠,٧٥٤	٤٢		٠,٤٤٥	١٧	
٠,٤٢٢	٩٣		٠,٧٥٨	٦٨		٠,٨٤٧	٤٣		٠,٦٤٥	١٨	
٠,٨٥٤	٩٤		٠,٤٦٥	٦٩		٠,٦٩٧	٤٤		٠,٨٧٩	١٩	
٠,٨٦٤	٩٥		٠,٥٠٧	٧٠		٠,٧٤٥	٤٥		٠,٩١٢	٢٠	
٠,٤٢١	٩٦	الخامس	٠,٦٨٧	٧١		٠,٧٤٧	٤٦		٠,٦٨٧	٢١	
٠,٥٧٤	٩٧		٠,٦٤٨	٧٢		٠,٧٨٨	٤٧		٠,٥٤٨	٢٢	
٠,٧٨٤	٩٨		٠,٧٤٥	٧٣		٠,٧٨٠	٤٨		٠,٧٤٥	٢٣	
٠,٨٤٧	٩٩		٠,٨٤٧	٧٤		٠,٤٧٨	٤٩		٠,٤٣٥	٢٤	
٠,٧٥٥	١٠٠		٠,٨٧٩	٧٥		٠,٧٥٥	٥٠		٠,٦٨٥	٢٥	

* "ر" الجدولية عند د.ح : ٥-٢ = (٢٣) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥ = ٤١٩) .

يتضح من جدول (١٥) معامل الارتباط لأسئلة الاختبار بين كل سؤال ومجموع السؤال الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٩٥٠-٠,٤٢٥) وهي جطيعاً دالة إحصائيةً مما يدل على أنها ذات معاملات صدق عالية .

- حساب معامل الإرتباط بين مجموع كل سؤال والمجموع الكلي للاختبار (المجموع الكلي للأسئلة).

قام الباحثان بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل سؤال مع المجموع الكلي للإختبار كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (١٦)

معامل الإرتباط بين مجموع كل سؤال والمجموع

ن = ٢٥	كلى للاختبار	المعور
	معامل الإرتباط مع المجموع الكلى للاختبار	
	٠٠,٦٨٦	الأول
	٠٠,٥٩٧	الثاني
	٠٠,٦٧٥	الثالث
	٠٠,٧٩٨	الرابع
	٠٠,٦٩٠	الخامس

"ر" الجدولية عند د.ح : $23 - 2 = 21$ ، ومستوى معنوية (٠٠٥) - (٠٤١٩)

يتضح من جدول (١٦) أن قيم معاملات الإرتباط بين مجموع كل سؤال والمجموع الكلى للاختبار قد تراوحت ما بين (٠,٥٩٧ إلى ٠,٧٩٨) وهي جميعاً دالة إحصائيةً مما يدل على أنها ذات معاملات صدق عالية .

* ثبات الاختبار

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية "Split - half" حيث تم استخدام درجات الصدق "ونقسمها إلى نصفين متكافئين كما يلي :

- * النصف الأول من الأسئلة (الأسئلة العليا "الـ ٥٠ سؤال الأعلى") .
- * النصف الثاني من الأسئلة (الأسئلة السفلية "الـ ٥٠ سؤال الأدنى") .

ثم قام الباحثان بحساب معامل الإرتباط بين (مجموع درجات الأسئلة العليا ومجموع درجات الأسئلة السفلية) وبالتالي الحصول على ثبات نصف الاختبار فقط .

والحصول على معامل الثبات الكلى للاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة "سبيرمان دراو" .

الجدول التالي يوضح معامل ثبات إختبار التحصيل المعرفي :

جدول (١٧)

معامل ثبات إختبار التحصيل المعرفي باستخدام

طريقة التجزئة النصفية

$N = 25$

معامل ثبات المقياس الكلي	معامل ارتباط الجزئين (ثبات نصف المقياس) "ر" المحسوبة	النصف الثاني من الأسئلة		النصف الأول من الأسئلة		الأسئلة
		± ع	من	± ع	من	
٠٠,٨٣٤	٠٠,٧١٥	٠,٥٠	٤,٦٠	٠,٧١	٤,٥٢	الأول
٠٠,٩٠٢	٠٠,٨٢٢	٠,٣٧	١,٨٤	٠,٤١	١,٨٠	الثاني
٠٠,٨٧٣	٠٠,٧٧٤	٠,٥١	١,٥٠	٠,٣٩	١,٨٢	الثالث
٠٠,٧٨٤	٠٠,٦٤٥	١,١٣	١٠,٨٨	١,٣٥	١١,٠٠	الرابع
٠٠,٨٧٣	٠٠,٧٧٤	٠,٤٩	٤,٩٤	٠,٥١	٤,٥٦	الخامس
٠٠,٩١٤	٠٠,٨٤١	٣,٠٠	٢٣,٤٦	٣,٣٧	٢٣,٧٠	الإجمالي

* "ر" الجدولية عند د.ح : $N-2 = 23$ ، ومستوى معنوية $(0,05) = 0,419$

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة "ر" المحسوبة < "ر" الجدولية لجميع محاور الإختبار مما يدل على أن قيمة "ر" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين النصف الأول والثاني من الأسئلة وبالتالي ثبات إختبار التحصيل المعرفي .

١١- صورة الاختبار بعد حساب المعاملات العلمية الخاصة به "الصورة الثالثة والنهائية للاختبار". مُرفق (٧)

في ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة والتي تضمنت :

- عرض الاختبار على الخبراء بكليات التربية الرياضية (الصورة المبدئية أو الأولية للإختبار) .

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للإختبار.

- حساب المعاملات العلمية للإختبار من صدق وثبات ، وبناءً على ما سبق من عرض الاختبار على الخبراء وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بالإضافة إلى المعاملات العلمية ، توصل الباحثان إلى الصورة الثالثة والنهائية للإختبار . مُرفق (٧)

١- تحديد زمن الإجابة على الإختبار

قام الباحثان بحساب الزمن المناسب للإجابة على إختبار التحصيل المعرفي وذلك أثناء تطبيقه على عينة الدراسة الأستطلاعية من خلال حساب الزمن التجريبي عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{متوسط الزمن التجريبى} = \frac{\text{أقل زمن} + \text{أكبر زمن}}{2}$$

ويوضح الجدول التالي زمن الإجابة على الاختبار :

جدول (١٨)

زمن الإجابة على الاختبار

متوسط الزمن	المجموع	زمن الإجابة		زمن الاختبار
		أقل زمن	أكبر زمن	
٤٠	٨٠	٥٠	٣٠	

يتضح من جدول (١٨) أن متوسط زمن الإجابة على الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

١٢-تطبيق الاختبار

قام الباحثان بتطبيق الاختبار في صورته النهائية (والذي أحتوى على "١٠٠" مفردة سؤال) وذلك على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (٥٠) طالب من طلبة الفرقة الثانية وذلك يوم الأحد ٢٦/٨/٢٠٠٨م بالنسبة للفياسات القبلية ، ويوم الاثنين ٢٥/٥/٢٠٠٩م بالنسبة للفياسات البعدية .

خامساً :- أستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية: مرفق (٨)

*** هدف الأستمارة:**

أستهدفت الأستمارة استطلاع رأى "عينة البحث التجريبية" نحو التعلم باستخدام خرائط المفاهيم وتأثيرها على تعلم المهارات التدريسية قيد البحث .

خطوات تصميم أستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية:

*** صياغة وتحديد العبارات:**

أنتلاقاً من عنوان البحث وهدفه ، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطلبة نحو التعلم عن طريق خرائط المفاهيم وتأثيرها على تعلم المهارات التدريسية قيد البحث .

واستخدم الباحثان طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان ل المناسبتها للبحث وقد روّعي في تصميم العبارات "الأستمارة" أن تؤدي إلى الحصول على بيانات دقيقة وأن تكون العبارات بسيطة ومفهومة ولا تكون مركبة تتضمن أكثر من معنى واحد حتى لا تؤدي إلى التداخل وللتتأكد من صياغة العبارات ومدى صدقها في قياس الآراء والأنطباعات الوجدانية للطلبة . ويقوم الطلبة بإبداء الرأي نحو عبارات الأستمارة وفق ميزان تقدير خماسي .

- المعلمات العلمية لاستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية:

* صدق المحكمين :

تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء في علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية بهدف أستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة ، ومدى ملائمتها للطلبة المعلمين وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات ، وحذف وتعديل أو إضافة ما يرون أنه مناسباً من العبارات ، وقد تم عمل التعديلات المقترحة ، والتي انحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات ، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة ١٠٠ %

* ثبات الاستمارة:

قام الباحثان بتطبيق الاستمارة على طلبة المجموعة التجريبية وذلك بعد مرور أسبوعين من استخدام الخرائط المعرفية وقد استخدم الباحثان التطبيق وإعادة التطبيق لحساب ثبات الاستمارة مما يشير إلى ثبات الاستمارة وأنها تصلح لقياس الأنطباعات والآراء الوجدانية.

جدول (١٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

$N = 25$

لاستمارة الآراء والأنطباعات

قيمة "ر"	التطبيق الثاني				المتغيرات
	س	ع	س	ع	
٠,٧٠٧	٥,٠٠	٧٨,٠٠	٤,٣٢	٧٥,٧٣	استمارة الآراء والأنطباعات

* قيمة "ر" الجدولية عند د.ج : $N - 2 = 23$ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥)

٠,٤١٩

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة "ر" المحسوبة < "ر" لاستمارة الآراء والأنطباعات مما يدل على أن قيمة "ر" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات استمارة الآراء والأنطباعات.

سادساً : خطوات إعداد إستراتيجية خرائط المفاهيم:

١ - اختيار المقرر النظري والعملي لمادة طرق التدريس :

قام الباحثان بالإطلاع على موضوعات مادة طرق التدريس والتربية العملية "النظري والعملي" المقررة على طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالسداد وقد تم تحليل محتوى المقرر النظري والعملي لتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية في كل جزء وتحديد العلاقات الموجودة بين هذه المفاهيم لمادة طرق التدريس والتربية العملية في العام الدراسي ٢٠٠٨

٢٠٠٩/ ثم بناء خرائط المفاهيم الخاصة بكل محاضرة وفقاً للأسس العلمية المتبعة عند بناء خرائط المفاهيم .

٢ - إعداد خرائط المفاهيم :

لإعداد خرائط المفاهيم المستخدمة في تدريس الجزء النظري والجزء العملي لمادة طرق التدريس والتربية العملية ، قام الباحثان بما يلي :

١. تحليل محتوى الجزئيين النظري والعملي لتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية في كل جزء وتحديد العلاقات الموجودة بين هذه المفاهيم .

٢. بناء خرائط المفاهيم الخاصة بكل محاضرة وفقاً للأسس المتبعة عند بناء هذه الخرائط بحيث يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة ثم المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية ثم المفاهيم الأقل عمومية وشمولية والمفاهيم الأكثر تحديداً في مستويات تالية مع وضع الأسهم والكلمات الرابطة الازمة إلى أن تنتهي الخريطة بالأمثلة وقد أعدت (٧٠) خريطة لشرح موضوعات مادة طرق التدريس والتربية العملية "النظري والعملي" المقرورة ..

٣. عرض الخرائط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وقد تم تعديل هذه الخرائط وإعادة بنائها عدة مرات في ضوء آرائهم ومقترناتهم إلى أن أصبحت هذه الخرائط في صورتها النهائية المعدة للاستخدام ، مرفق (٩) .

سابعاً: التوزيع الزمني للبرنامج

أستغرق زمان تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم على أفراد عينة البحث الأساسية (٢٦) أسبوع ، وذلك بدايةً من يوم الاثنين الموافق ٣/١١/٢٠٠٨م إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٥/٢٠٠٩م ، وبواقع (٢) محاضرتين أسبوعياً "طبقاً للجدول الدراسي بالكلية" ، وبإجمالي (٥٢) محاضرة ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢٠)

التوزيع الزمني لمحتوى برنامج الألعاب الصغيرة

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم	٣، شهور ونصف الشهر
٢	عدد الأساليب	٢٦ أسبوع
٣	عدد المحاضرات (الدروس) في الأسبوع	٢ محاضرة
٤	العدد الكلى للمحاضرات	٥٢ محاضرة
٥	زمن المحاضرة الواحدة	٩٠ ق
٦	الזמן الكلى للمحاضرات	٧٨ ساعة $(90 \text{ ق} \times 52 \text{ وحدة} = 4680 \text{ ق})$

ثامناً : القياسات القبلية (عن طريق درجات التكافؤ) :

للتعرف على مستوى المجموعتين قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية تم إجراء القياسات القبلية لكلٍ من التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية يومي الاثنين ، الثلاثاء الموافقين ٢٧ / ١٠/٢٠٠٨ ، حيث قام الباحثان بإجراء القياسات الخاصة باختبار التحصيل المعرفي يوم الاثنين ٢٧/١٠/٢٠٠٨ ، وتم إجراء القياسات القبلية الخاصة بالمهارات التدريسية يوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠٠٨ عن طريق لجنة المحكمين المكونة من السادة الأساتذة بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية بالسدادات وبالبالغ عددهم ٥ محكمين مُرفق (٦) (وبذلك لم يتدخل الباحثان في عملية التقييم الخاصة بالمهارات التدريسية) ، وهو ما تم توضيحه بجدول (٢) والخاص بقياسات التكافؤ بين المجموعتين .

تاسعاً : التجربة الأساسية

تم تنفيذ تجربة البحث على عينة الدراسة الأساسية وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالكلية في الفترة من يوم من يوم الاثنين الموافق ٣/١١/٢٠٠٨ إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٥/٢٠٠٩ ، وهو ما تم توضيحه بجدول (٢٠) . وقد تم مراعاة ما يلي أثناء تنفيذ التجربة :

التدريس من قبل الباحثان لكلٍ من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

عشرأ : القياسات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم والذي استغرق ٢٦ أسبوع وبواقع (٢) محاضرتين أسبوعياً "طبقاً للجدول الدراسي بالكلية" ، وبإجمالي عدد (٥٢) محاضرة ، قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية الخاصة بالتحصيل المعرفي يوم الاثنين ٢٠٠٩/٥/٢٥ م . أما بالنسبة للقياسات البعدية الخاصة بالمهارات التدريسية فقد تم تشكيل لجنة من المحكمين (لجنة التقييم) يوم الأحد ٢٠٠٩/٥/٢٤ م تمهيداً لإجراء القياسات البعدية(يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/٥/٢٦) ، حيث تكونت هذه اللجنة من أستاذة ومسنِّر في التربية العملية "أعضاء هيئة التدريس" بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية بالسداد ، وبلغ عدد المحكمين بهذه اللجنة (٥) محكمين.

وقد تم مراعاة أن تتكون هذه اللجنة من قسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية فقط وذلك للخبرات المتوافرة لديهم من حيث الإشراف والتدريس لمادة طرق التدريس والتربية العملية (نظري - عملي) وبالتالي حصول الباحثان (من قبل اللجنة) على نتائج منطقية وواقعية ومقننة .

وقد تم إجراء القياسات البعدية للمهارات التدريسية من قبل اللجنة يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/٥/٢٦ ، حيث تم دمج أفراد عينة البحث (المجموعتين عددهم "٥٠" طالب) "قبل إجراء القياسات" وتم توزيعهم عشوائياً على لجنة المحكمين وذلك لإجراء التقييم (القياسات البعدية) ، على أن يقوم الباحثان بإجراء المعالجات الإحصائية للنتائج المستخلصة بناءً على ميزان التقدير الرباعي بدرجات (١، ٢، ٣، ٤) وتوزيع النتائج على أفراد عينة البحث كل حسب مجموعته .

وبالنسبة لاستمارة الآراء والأنطباعات فقد تم تطبيقها على أفراد عينة المجموعة التجريبية فقط يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٧ م .

إحدى عشر: المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS/PC) Statistical Package for the Social Science حيث يُعد هذا البرنامج من أكثر وأشهر الحزم إستخداماً في تحليل البيانات لتميزه بالمرونة الكبيرة في التفاعل بين المستخدم والبرنامج أثناء عمليات التحليل Interactive Computing ، مما يتبع للباحثان تأمل بياناتهم وإعادة فحصها وتحليلها بطرق متعددة .

(٣٣ : ٣٦ : ١٠٥)

وقد قام الباحثان باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الوسيط .
- معامل الإنماء .
- معامل السهولة .
- معامل الصعوبة .
- معامل التمييز .
- النسب المئوية لمعدلات التحسن .
- اختبار " ت " .
- معامل إرتباط " سبيرمان " .
- التجزئة النصفية .
- معادلة دلالة النسب المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً:- عرض النتائج

سوف يستعرض الباحثان نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

* عرض نتائج القياسات (القبلية - البعدي) للمجموعة الضابطة في كل من " التحصيل المعرفي - المهارات التدريسية قيد البحث .

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (ال قبلى - ال بعدي) وكذلك نسب التغير
للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ن = ٢٥

نسبة التغير %	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي	القياس قبلى		المتغيرات	
				س-	س+		
%١٩٤,٤٧	٢٤,٧٥	٣٧,٩٦	٠,٩٥	٥٧,٤٨	٣,٨٩	١٩,٥٢	الاختبار المعرفي

* " ت " الجدولية عند د.ح : ٥ = (٢٤) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٦,٠٢

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن نسبة التغير قد بلغت ١٩٤,٤٪

جدول (٢٢)

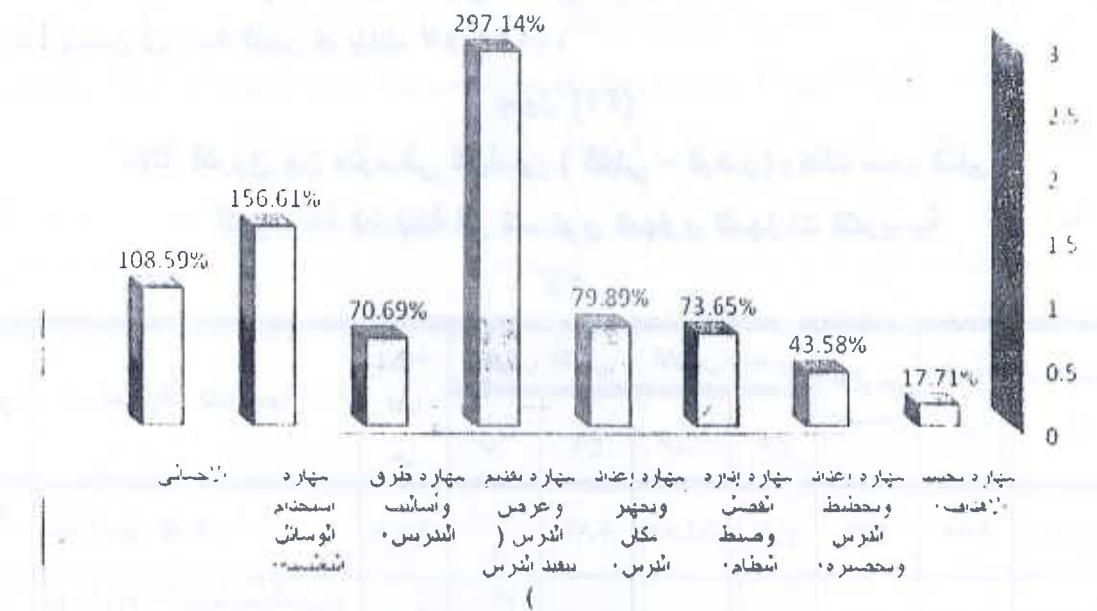
دالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدى) وكذلك نسب التغير للمجموعة الضابطة في المستوى المهارى للمهارات التدريسية ن-

٤٥

نسبة التغير %	قيمة "ت" "	قيمة للرقم بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القيا س	المهارات التدريسية	م
			± ع	- س	± ع	- س			
% ١٧,٧١	٩,٩٤	٢,٨٤	٣,١٨	١٨,٨٨	٢,٦٧	١٦,٠٤	درجة	١ مهارة تحديد الأهداف.	
% ٤٣,٥٨	٦,٠٧	٧,٨٨	٥,٧٨	٢٥,٩٦	٢,٠٤	١٨,٠٨	درجة	٢ مهارة إعداد وخطيط الدرس وتحضيره.	
% ٧٣,٦٥	١٧,٣٨	٩,٢٨	٢,٢٨	٢١,٨٨	١,٨٣	١٢,٦٠	درجة	٣ مهارة إدارة الفصل وضبط النظم.	
% ٧٩,٨٩	٩,٣٢	٥,٨٨	٢,٢٦	١٣,٢٤	٢,٩١	٧,٣٦	درجة	٤ مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس.	
% ٢٩٧,١٤	٣٣,٩٨	٥٣,٩٦	٧,٧٠	٧٢,١٢	١,٠٣	١٨,١٦	درجة	٥ مهارة تأكيد وعرض الدرس (تأكيد الدرس)	
% ٧٠,٧٩	١٢,٦٦	٩,٣٦	٢,٣٥	٢٢,٦٠	٢,٢٦	١٣,٢٤	درجة	٦ مهارة طرق وأساليب التدريس.	
% ١٥٦,٦١	٢٤,٧٥	١١,٨٤	١,٩٨	١٩,٤٠	١,٣٦	٧,٥٦	درجة	٧ مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	
% ١٠٨,٥٩	٤٣,٨٣	١٠١,٠٤	٩,٨٧	١٩٤,٠٨	٦,٠٧	٩٣,٠٤	درجة	الإجمالي	

* "ت" الجدولية عند د.ح : ١-٥ = (٢٤) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٦

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى في متغيرات البحث المختار، كما يتضح وجود نسب تحسن في متغيرات البحث كما هو موضح بشكل (١) حيث بلغت أعلى نسبة تحسن ١٥٦,٦٪ وأقل نسبة تغير ١٧,٧١٪ . بينما بلغت نسبة التغير للمهارات التدريسية كل .٪ ١٠٨,٥٩



شكل (١)

يوضح نسب التغير بين القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة الضابطة في مستوى كل من المهارى للمهارات التدريسية والاختبار المعرفي

* عرض نتائج القياسات (القبليية - البعدية) للمجموعة التجريبية في كل من "التحصيل المعرفي - المهارات التدريسية قيد البحث".

جدول (٢٣)

دالة الفروق بين متواسطي القياسين (القبلي - البعدى) وكذلك نسب التغير للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي $N = ٢٥$

المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدى	الفرق بين المجموعتين المتواسطتين	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %		
						س-	س+
الاختبار المعرفي	٢٠,٥٢	٣,٣٣	٦٤,٨٣	٣,٧٧	٨٥,٠٨	٠٢٩,٤٦	٧٣١٤,٦٢

* ت الجدولية عند د.ح : $٥-١ = (٢٤)$ ، ومستوى معنوية $(0,05) = ٢,٠٦$. يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية $(0,05)$ كما يتضح أن نسبة التغير قد بلغت $٣١٤,٦٢\%$.

جدول (٢٤)

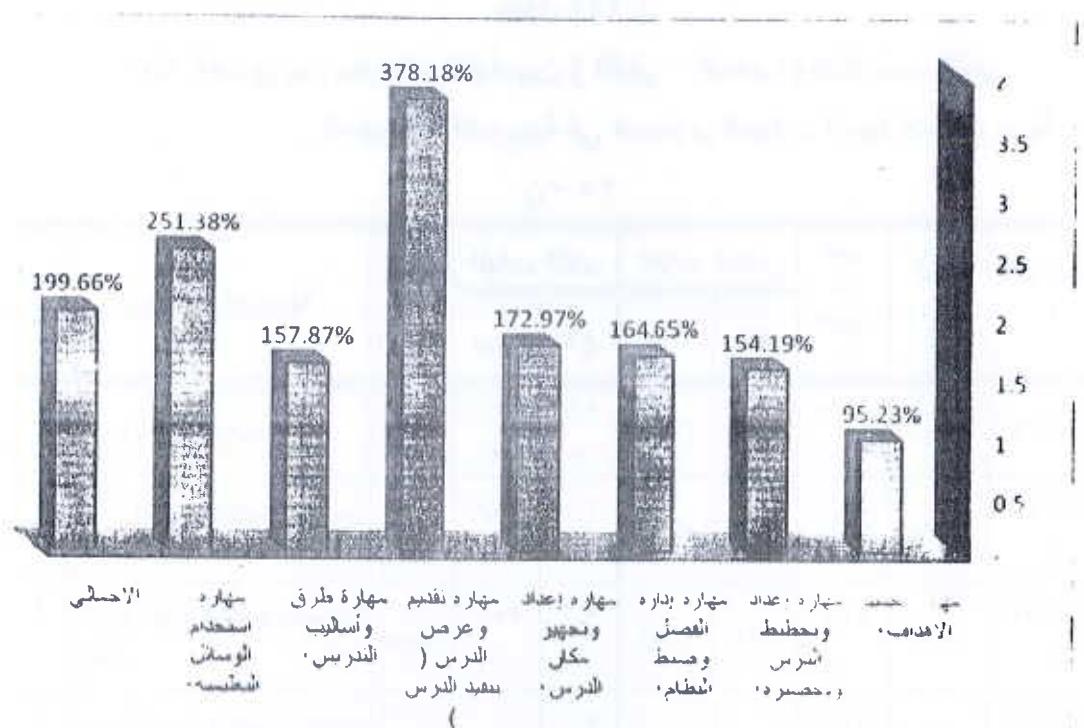
دالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدى) وكذلك نسب التغير
للمجموعة التجريبية في المستوى المهاوى للمهارات التدريسية

ن = ٢٥

نسبة التغير %	قيمة "ت"	المقى من المتوسط من	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القيا س	المهارات التدريسية	م
			س- ع	س- ع	س- ع	س- ع			
%٩٥,٢٣	٢٢,٤٦	١٥,١ ٦	٢,٩٠	٣١,٠٨	٧,٧ ٨	١٥,٩ ٢	درجة	مهارة تحديد الأهداف.	١
%١٥٤,١٩	٢٨,٨٨	٢٨,٠ ٠	٤,٩٩	٤٦,١٦	١,٠ ٣	١٨,١ ٦	درجة	مهارة إعداد وتنظيم الدرس وتحضيره.	٢
%١٦٤,٦٥	٢٢,٠٦	٢١,٨ ٠	٣,٩٣	٣٥,٠٤	٢,٢ ٦	١٣,٢ ٤	درجة	مهارة إدارة الفصل وضبط النظم.	٣
%١٧٢,٩٧	١٥,٣٠	١٢,٨ ٠	٢,٦٨	٢٠,٢٠	٣,١ ١	٧,٤٠	درجة	مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس.	٤
%٣٧٨,١٨	٤٨,٨٥	٧١,٤ ٠	٦,٦٧	٩٠,٢٨	٣,١ ٨	١٨,٨ ٨	درجة	مهارة تنظيم وعرض الدرس (تنليم الدرس)	٥
%٥٧,٠٧	-٢,٦٧	٢٢,٤ ٨	٣,٨١	٣٦,٧٢	٣,٢ ١	١٤,٢ ٤	درجة	مهارة طرق وأساليب التدريس.	٦
%٢٥١,٣٨	٥٧,٥٥	١٨,٢ ٠	١,٦٤	٢٥,٤٤	٠,٨ ٣	٧,٢٤	درجة	مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	٧
%١٩٩,٦٦	٧١,٧٣	١٨٤,٨ ١	١,٦	٢٨٤,٩ ٢	٦,٥ ٩	٩٥,٠ ٨	درجة	الإجمالي	

* "ت" الجدولية عند د.ح : $5-1 = 20 = 20,6$ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥)

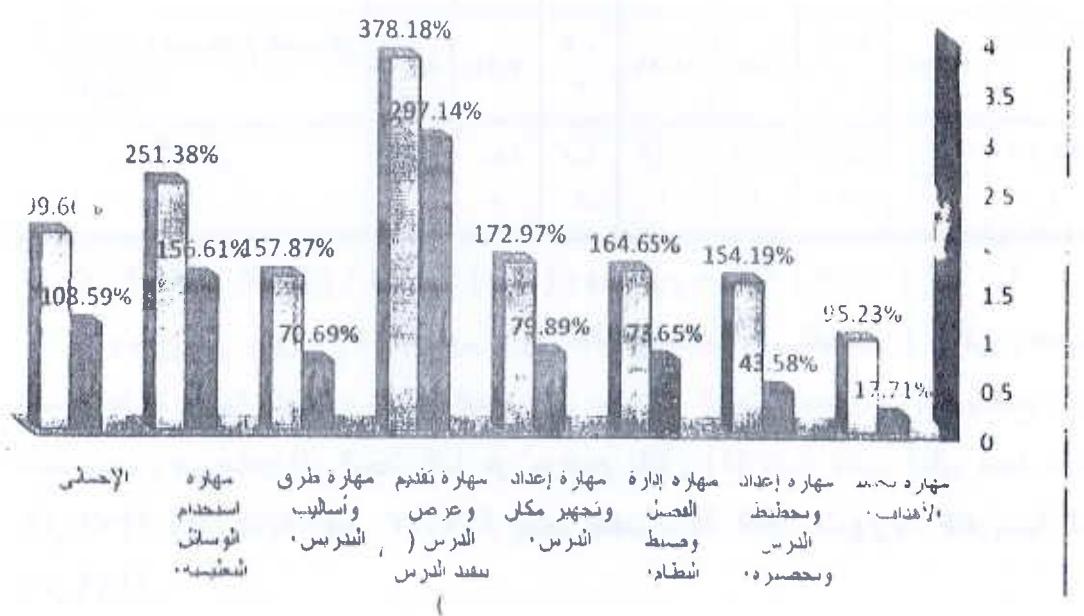
يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدى)
للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى في متغيرات البحث المختارة ، كما يتضح وجود
نسب تحسن في متغيرات البحث كما هو موضح بشكل (٢) حيث بلغت أعلى نسبة تحسن
٣٧٨,١٨ % وأقل نسبة تغير ٩٥,٢٣ % بينما بلغت نسبة التغير للمهارات التدريسية ككل
٪ ١٩٩,٦٦



شكل (٢)

يوضح نسب التغير بين القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة التجريبية

في مستوى كل من المهارات التدريسية والاختبار المعرفي



شكل (٣)

يوضح فروق نسب التغير بين القياسين القبليين والبعدين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في مستوى كل من المهارات التدريسية

والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية

- عرض نتائج الفياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التعليل المعرفي - المهارات التدريسية قيد البحث .

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس (البعدي) للمجموعتين التجريبية

ن = ٢٤ والضابطة في اختبار التعليل المعرفي

نسبة النوع	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
			± ع	- س	± ع	- س	
% ٤٨,٠٢	١٩,٤٤	٢٧,٦٠	٣,٧٧	٨٥,٠٨	٥,٩٥	٥٧,٤٨	الاختبار المعرفي

* "ت" الجدولية عند د.ح : (٢٣ + ٢٥) - ٢ = ١٥,٠٧ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٠٧

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التعليل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

جدول (٢٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين التجريبية والضابطة

في المستوى المعياري للمهارات التدريسية ن = ٢٥

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات التدريسية	م
		± ع	- س	± ع	- س			
١٢,٧٧	١٢,٢٠	٢,٩٠	٣١,٠٨	٣,١٨	١٨,٨٨	درجة	١	مهارة تحديد الأهداف .
١٢,٦١	٢٠,٢٠	٤,٩٩	٤٦,١٦	٥,٧٨	٢٥,٦٦	درجة	٢	مهارة إعداد وتنظيم الدرس وتحضيره .
١٣,٣٩	١٣,١٦	٣,٩٣	٣٥,٠٤	٢,٢٨	٢١,٨٨	درجة	٣	مهارة إدارة الفصل وضبط النظام .
١٠,٩٤	٦,٩٦	٢,٦٨	٢٠,٢٠	٢,٢٦	١٣,٢٤	درجة	٤	مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .
٨,٥٩	١٨,١٦	٦,٦٧	٩٠,٢٨	٧,٧٠	٧٢,١٢	درجة	٥	مهارة تقديم وعرض الدرس (تقايد الدرس) .
١٣,٨٤	١٤,١٢	٣,٨١	٣٦,٧٢	٢,٣٥	٢٢,٦٠	درجة	٦	مهارة طرق وأساليب التدريس .
١٠,٩٩	٦,٠٤	١,٦٤	٢٥,٤٤	١,٩٨	١٩,٤٠	درجة	٧	مهارة استخدام الوسائل التعليمية .
٢٨,٧٧	٩٠,٨٤	١١,٦١	٢٨٤,٩٢	٩,٨٧	١٩٦,٠٨	درجة		الإجمالي

* "ت" الجدولية عند د.ح : (٢٣ + ٢٥) - ٢ = ١٥,٠٧ ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٠٧

يتضح من جدول (٢٦) وجود دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

* عرض نتائج استماراة آراء الآراء والأنطباعات للمجموعة التجريبية نحو استخدام خرائط المفاهيم في التعليم:

جدول (٢٧)

استجابات الطالبات المعلمات على عبارات استماراة الآراء والأنطباعات الخاصة

باستخدام خرائط المفاهيم لتعلم المهارات التدريسية $N = ٢٥$

رقم العباره	بردة كبيرة جداً	بردة كبيرة	بردة متوسطة	بردة قليلة	بردة قليلة جداً	وزن النسبي	الأهمية النسبية
١	١٧	٤	٢	٢	—	١١١	%٨٨,٨
٢	٥	١٩	١	—	—	١٠٤	%٨٣,٢
٣	١٦	٨	١	—	—	١١٥	%٩٠,٠
٤	—	—	٧	٨	١٠	١٠٣	%٨٢,٤
٥	١٨	٧	—	—	—	١١٨	%٩٤,٤
٦	١٣	١٢	—	—	—	١١٣	%٩٠,٤
٧	٧	١٠	٨	١٠	٧	٩	%٧٣,٢
٨	١١	٩	٥	—	—	١٠٧	%٨٤,٨
٩	١١	١٤	—	—	—	١١١	%٨٨,٠
١٠	—	١٥	—	—	١٠	١١٠	%٨٨,٠
١١	١١	١٢	٢	—	—	١٠٩	%٨٧,٢
١٢	١١	١٣	١	—	—	١١٠	%٨٨,٠
١٣	١٠	١١	٤	—	—	١٠٦	%٨٤,٨
١٤	—	—	٦	٦	٨	١٠٢	%٨١,٦
١٥	٩	١٢	٤	—	—	١٠٥	%٨٤,٠
١٦	—	—	٦	٦	٧	١٠١	%٨٠,٨
١٧	١٠	٩	١٢	٤	—	١٠٥	%٨٤,٠
١٨	١٠	٨	٢	—	—	١١٩	%٩٥,٢
١٩	٩	١٣	٣	—	—	١٠٦	%٨٤,٨
٢٠	١٣	١٢	—	—	١٣	١١٣	%٩٠,٠

يتضح من جدول (٢٧) الأهمية النسبية لآراء وأنطباعات المجموعة التجريبية في

استخدام خرائط المفاهيم حيث تراوحت نسبة إستجاباتهم ما بين ٧٩,٢٪ : ٩٥,٢٪ .

ثانياً:- مناقشة النتائج وتفسيرها

في ضوء هدف البحث والنتائج التي توصل إليها الباحثان ومن واقع بيانات المجموعتين التجري比ية والضابطة والمعالجات الإحصائية وباستعانته بالأطر النظرية والعملية سوف يقوم الباحثان بمناقشة النتائج كما يلي:-

- بالنسبة للفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" ولصالح القياس البعدى" . يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن نسبة التغير بين القياسيين قد بلغت ١٩٤,٤٧٪ . كما يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى في المهارات التدريسية المختارة قيد البحث ، كما يتضح وجود نسب تحسن ، حيث بلغت أعلى نسبة تغير ٢٩٧,١٤٪ وأقل نسبة تحسن ١٧,٧١٪ بينما كانت نسبة التغير للمهارات التدريسية ككل ١٠٨,٥٩٪ وهذا ما يوضحه شكل (١).

ويعزز الباحثان هذه النتيجة إلى أن التعلم بالطريقة التقليدية (المتبعة) تقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة وممارسة المتعلمين للمهارات التدريسية المختارة قيد البحث ومعرفتهم لمضمون الأداء الخاص بالمهارة وذلك من خلال الشرح اللغطي والمعلومات التي تساعد على تكوين الصورة الواضحة ل تلك المهارات .

كما أن هذا التقدم ربما يرجع إلى ممارسة الطالب المعلم عملياً للمهارات التدريسية المختارة قيد البحث والمعرفة مضمون الأداء الخاص بكل مهارة من خلال الشرح اللغطي للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات التدريسية والأنماط السلوكية الواجب توافرها لدى الطالب بالإضافة إلى النموذج أو العرض العملي للمهارة ، مع قيام الطالب بأداء المهارة وممارستها وما يصاحب ذلك من تدعيم للأداء المهارى عن طريق المعلم أو نصححة الأخطاء . حيث يساعد ذلك على تكون صورة واضحة ل تلك المهارات .

كما يعزز الباحثان سبب ذلك التقدم لدى المجموعة الضابطة إلى جدوى الطريقة التقليدية التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقى المتعلم للمعلومات والمفاهيم من المعلم ، حيث قيام المعلم بشرح المهارة وعرض نموذج لها والتدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم .

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح والعرض) لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات التدريسية المختارة قيد البحث

وتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات التي أشارت إلى تأثير الطريقة التقليدية على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى لدى المتعلمين .

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي يقرر وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" ولصالح القياس البعدى .

• بالنسبة للفرض الثاني والذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" ولصالح القياس البعدى .
يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن نسبة التغير بين القياسيين قد بلغت ٣١٤,٦٢ % .

كما يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى في المهارات التدريسية المختارة قيد البحث ، كما يتضح وجود نسب تحسن في متغيرات البحث حيث بلغت أعلى نسبة تغير ٣٧٨,١٨ % وأقل نسبة تغير ٩٥,٢٣ % بينما كانت نسبة التحسن للمهارات التدريسية ككل ١٩٩,٦٦ % وهذا ما يوضحه شكل (٢) .

ويعزى الباحثان هذه الفروق إلى المتغير التجربى وحدة والمتمثل في استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التعليم كوسيلة تعليمية والذي يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي كما أن الطريقة تستثير تفكير المتعلم وتعمل على تسيير العملية التعليمية لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم ، كما أن إستراتيجية خرائط المفاهيم في التعليم والتطبيق داخل الكلية وما صاحب ذلك من تقديم إطار نظري وبيان عملي وتوفير التغذية الراجعة للأداء الصحيح قد ساعد على تفهم الطلبة للمهارات التدريسية وتقويم التصور الأمثل للأداء ، ذلك بالإضافة إلى ما تشيره إستراتيجية خرائط المفاهيم من حماس في نفوس الطلبة مما انعكس على أدائهم بسرعة وإتقان للمهارات التدريسية المختارة قيد البحث .

كما يرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في الطالب وذلك من خلال عمليات التفاعل بينه وبين الخرائط ، الأمر الذي يجعل المتعلم مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد وبالتالي يزيد من مستوى التحصيل المعرفي للمادة . وأيضاً فإن استخدام خرائط المفاهيم في التعليم يسهم في توسيع مصادر الخبرة عن طريق بناء هيكل تدريجي للمعلومات المختلفة من المفاهيم الأعم والأشمل إلى الأقل عمومية وشمولية والتي

صممت لتسهم في تطوير أداء الطلبة من خلال الخرائط للتفاعل بين الطالب والخرائط مما يتح الفرصة للتحكم في المعلومات في خريطة واستدعاء وتنكر المعلومات والحقائق والقوانين وكذلك إدراك الفرد للمعلومات التي تعرض عليه واستخدام المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات ، ثم استخدام المعرفة المجردة في مواقف جديدة مع القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته إلى العناصر التي تتكون منها إلى جانب القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكون شيء له معنى لم يكن موجوداً من قبل .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي يقرر " وجود فروق دالة إحصائياً بين متواسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" ولصالح القياس البعدى" .

* بالنسبة للفرضين الثالث والرابع والذين ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين في القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" ولصالح المجموعة التجريبية .

* توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية" ولصالح المجموعة التجريبية .
يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

كما يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المهارات التدريسية المختارة فيد البحث .

يعلل الباحثان هذه الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي إلى أن خرائط المفاهيم والتي خضعت لها المجموعة التجريبية تهتم بناء العمليات المعرفية حيث أنها تبني المنهج بصورة مترابطة بين المقررات ، ثم تنظم محتوى كل حرية للجزء المراد تدريسه بترابطات تبادلية بين مفاهيمه ونظرياته وبحيث يكون لدى الطالب صورة متكاملة قبل أن يتعرف على جزئيات منعزلة ، لذا نجد أن خرائط المفاهيم تهتم بدرجة كبيرة بالعمليات المعرفية وفي تضمين المقررات وتناغم في محتواها وأن كل المواد لها إمكانية الإسهام في تنمية العمليات المعرفية مثل مهارة اتخاذ القرار والتفكير وأن التعليم يقاس بقدرة الطالب على التعرف على إبعاد الموقف والترابطات بين أجزاؤه .

ويضيف الباحثان إلى أن الطالب في هذه المرحلة يكون لديها شغف نحو القراءة ، الإقبال على كل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حامد

عبد السلام زهران (١٩٧٥م) (٢٠) من أن الطالب في هذه المرحلة العمرية تزداد قدرته على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب بقدر إمكانه الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة وأيضاً ميله إلى القراءات المتخصصة .

كما تم الخروج عن التقليدية المألوفة في تنظيم محتوى مادة طرق التدريس والتربية العملية وكذلك في أسلوب التدريس حيث رتب مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومتراقبة من خلال نموذج ورسوم توضيحية متمثلة في خرائط المفاهيم مما سهل على الطلبة توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى تحصيلهم وذلك من خلال مشاركتهم في بناء الخرائط التي كانت تطلب منهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه جابر عبد الحميد (٢٠٠٢) (١٧) من أن خريطة المفاهيم هي عنقود أو نسيج من المعلومات يساعد التلميذ على فهمهم للمفاهيم وللعلاقات بين الأفكار .

كما يتضح من جداول (٢٢، ٢٤) أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تغير أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية المختارة قيد البحث حيث بلغت نسبة التغير للمجموعة التجريبية ٣١٤,٦٢٪ ، ونسبة التغير للمجموعة الضابطة ١٩٤,٤٧٪

ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن إستراتيجية خرائط المفاهيم تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلبة حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسللة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطلبة للأجزاء المقرر تدريسيها في كل محاضرة .

ويعزّز الباحثان التقدّم في مستوى المهارات التدريسية للمجموعة التجريبية إلى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم التي أثاحت فاعلية أكثر للأداء العملي والاستيعاب لمحتوى المادة العلمية . والممارسة الفعلية في التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية مما زاد من استقادة الطالب من التطبيق والنماذج والأمثلة التطبيقية للمهارات التدريسية وكذلك استخدام خرائط المفاهيم في عملية التعليم وأيضاً الإطار النظري المصاحب طوال فترة التطبيق الخاصة بالخرائط والتي استخدمتها المجموعة التجريبية ، كل ذلك أدى إلى تفاعل الطلبة مع الخرائط ، وتعود خرائط المفاهيم من استراتيجيات التدريس الخاصة لتعزيز العملية التعليمية المؤثرة في التغيرات الحالية في السلوك والأداء المهاري عن طريق دمج مجموعة الخرائط والربط بينها والذي يؤثر في السلوك مع إعادة التدريم بتكرار عرض الخرائط ، وتعتبر خرائط المفاهيم بمثابة انتقال من التفكير المجرد إلى المعايشة للأداء من خلال الحواس المختلفة .

كما يتضح من جداول (٢٢، ٢٤) أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تغير أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى المهارات التدريسية المختارة قيد البحث حيث بلغت أعلى نسبة

تغير ١٨,٣٧٨٪ وأقل نسبة تغير بلغت ٩٥,٢٣٪ بينما كانت نسبة التحسن للمهارات ككل ١٩٩,٦٦٪ ، ونسبة تغير للمجموعة الضابطة كانت أعلى نسبة ٢٩٧,١٤٪ وأقل نسبة تغير ١٧,٧١٪ بينما كانت نسبة التغير للمهارات ككل ١٠٨,٥٩٪

يوضح الباحثان أن سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومستوى المهارات التدريسية والفارق في نسب التغير يرجع إلى أن طبيعة خرائط المفاهيم التي تسهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "ساسك" Sasked من أن إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل كما تسهم في تسهيل عمليات التعلم والتذكر حيث توضح الإستراتيجية الأفكار الرئيسية للمتعلم ، وأن هذه الإستراتيجية يمكن أن تستخدم لمراجعة المادة الدراسية . (٧٤)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فاعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على رفع مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الأداء المهاوري لدى عينة البحث في إتجاه المجموعة التجريبية ، ومن هذه الدراسات دراسة "كليبرن" Cliburn (٧١) ، دراسة "هالينز فري ، نوفاك" Heinze-fry & Novak (١٩٩٠م) (٦٨) ، دراسة "هالينز فري ، نوفاك" Heinze-fry & Novak (١٩٨٥م) (٧٠) ، دراسة محمد ربيع إسماعيل (١٩٩٢م) (٥٣) ، دراسة "مسون" Mason (١٩٩٢م) (٥٠) ودراسة "عماد الدين عبدالمجيد العطار ، أسامة معرض" (١٩٩٤م) (٥٠) ودراسة "عماد الدين عبدالمجيد العطار ، أسامة معرض" (١٩٩٤م) (٥٠) ، دراسة "ملكة حسين صابر" (٢٠٠٣م) (٦٣) ، دراسة "شائع عبد الوسيمي" (٢٠٠١م) (٣٥) ، دراسة "ملكة حسين صابر" (٢٠٠٣م) (٦٣) ، دراسة "شائع عبد الوسيمي" (٢٠٠١م) (٣٥) ، دراسة "عبد الله عبده أحمد طالب" (٢٠٠٤م) (٣٠) ، "محمد سعيد آن عصف الشهراوي" (٢٠٠٥م) (٥٧) ، دراسة "علاء هلثم" (٢٠٠٧م) (٢٧) ، ويرى الباحثان إن التدريس الذي يقوم على استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم كوسيلة تعليمية يمكن أن يؤدي إلى تعليم جيد وفعال ، وممكن من خلال خرائط المفاهيم تصميم مواقف تعليمية لتعليم المهارات التدريسية مما يزيد من فاعالية تعليم هذه المهارات بالإضافة إلى التغلب على عيوب الطريقة التقليدية .

وبذلك سجد الله قد سحق الفرضين الثالث والرابع والذين ينصا على :

• يوجد فروق دالة إحصائياً بين في القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية ولصالح المجموعة التجريبية .
• يوجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي - المهارات التدريسية" ولصالح المجموعة التجريبية .

* بالنسبة للفرض الخامس والذي ينص على :

" يوجد اختلاف في الآراء والأنطباعات الوجданية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وتأثيرها على تعلم المهارات التدريسية المختارة قيد البحث " .

يتضح من جدول (٢٧) الأهمية النسبية لآراء وأنطباعات المجموعة التجريبية في استخدام خرائط المفاهيم حيث تراوحت نسبة إستجاباتهم ما بين ٧٩,٢ % : ٩٥,٢ % مما يعترض مؤشر جيد على أن إستراتيجية خرائط المفاهيم ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجданى وتعديل اتجاهات المتعلمين نحو التعلم.

ويعزز الباحثان استجابة آراء أفراد العينة وأنطباعاتهم نحو استخدام خرائط المفاهيم إلى نجاح خرائط المفاهيم في جذب انتباه وميول واتجاهات المتعلمين نحوها ، وذلك لسهولة التحكم في المسار وسير خرائط المفاهيم لأنها تعتبر أداء فعالة للتعلم حيث تزود المتعلمين بخبرات مثمرة وتكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم .

ويرى الباحثان أن نجاح خرائط المفاهيم في إزالة شعور المتعلمين بالملل والسلبية آتى يحسها كثيراً منهم في ظل الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح - النموذج) كان ذو فاعلية على الجانب الوجданى وكان له الأثر في تنمية الجانب الانفعالي لدى المتعلم وجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وجاذبية ، وبذلك فإن إستراتيجية خرائط المفاهيم يكسر أيضاً جمود التدريس التقليدي المتبعد ويزيد من تجاوب المتعلم ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية .

كما يعزو الباحثان إيجابية آراء الطلبة بالمجموعة التجريبية إلى أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم قد زاد من تجاوب المتعلم مما دفعه للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية وقد أثار نشاطاً ذاتياً هادفاً من جانب الطلبة ومن ثم أتاح ذلك للطلبة متابعة الدروس بنشاط وهذا لا يتوافق في التعليم التقليدي .

ويرجع الباحثان ذلك إلى طبيعة إستراتيجية خرائط المفاهيم حيث لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلبة وهذا بشهادة الطلبة أنفسهم ، أيضاً لأنه تم عرض خرائط المفاهيم ومحفوظ كل محاضرة على جهاز Data show فالحجم الكبير للشاشة وظهور محتوى المحاضرة من خلال شاشة عرض كبيرة ملونة والأسلوب الشيق للعرض ، أيضاً وجود مصاحبة موسيقية مما أستثار تركيز الطلبة نحو ما يتم عرضه ، وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطلبة وزاد من شغف ودافعية الطلبة نحو التعلم حيث أنه تم إستثارة حواس الطلبة وبالتالي زاد تركيزهم ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات إلى أن استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال في عملية التعلم .

ويرجع ذلك أيضاً إلى أن هذه الإستراتيجية تهم بمساعدة الطلبة على تعلم كيف يتعلمونا فمشاركة الطلبة في تصميم الخرائط التي تطلب منهم أدى إلى زيادة ثقفهم بأنفسهم وتحسن أدائهم مما قلل من الاتجاه السلبي من الطلبة في مادة طرق التدريس وتغيرت الاتجاهات نحو مادة طرق التدريس والتربية العملية التي كان يعتقدون أنها صعبة وهذا ما أكدته نتائج التطبيق البعدى.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من " محمود عنان ، مصطفى باهى" (٢٠٠١م) (٦١) من أن الدافعية الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الدافعية الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي .

هذا بالإضافة إلى استخدام الباحثان للتعزيز الإيجابي الفوري حيث أثمر استخدام هذا التعزيز عن زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم أكثر عن ذي قبل ويتفق ذلك على ما أشار إليه أسلمة كامل راتب (٢٠٠٣م) من أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له أكبر الأثر في زيادة الدافعية نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المرجا .

وبذلك يتحقق الفرض الخامس والذي ينص على:

"وجود اختلاف في الآراء والأنطباعات الوجدانية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وتأثيرها على تعلم المهارات التدريسية المختارة قيد البحث ."

الاستخلصات والتوصيات

أولاً : الاستخلصات :

في ضوء هدف البحث والخطوات المتبعة فيه للتحقق من الفروض ، وفق ضوء المنهج المتبعد والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها ، وفي حدود عينة البحث توصل الباحثان إلى إستخلاص ما يلى :

- استخدام الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) له تأثير إيجابي على كلٍ من مستوى (التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية) وذلك لأفراد المجموعة الضابطة .

- استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم له تأثير إيجابي على كلٍ من مستوى (التحصيل المعرفي ، المهارات التدريسية) وذلك لأفراد المجموعة التجريبية .

- استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة طرق التدريس والتربية العملية أدى إلى تعليم الجانب (النظري ، العملي) المقرر على الطلبة أفضل من الطريقة التقليدية .

ثانياً: التوصيات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من أن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية "المعتادة" فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي والأداء العملي للمهارات التدريسية والاتجاه نحو تدريس مادة طرق التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم فين الباحثان يوصيا بما يلى :

١ - ضرورة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مادة طرق التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية كأحد الأساليب الفعالة للتعلم والتي يؤدى استخدامها إلى تحقيق العديد من الأهداف المرجوة .

٢ - إعادة النظر في محتوى كتب طرق التدريس بشقيها النظري والعملي بغرض تزويدهم بخرائط المفاهيم التي تساعد الطالب على فهم المفاهيم المتضمنة في هذا المحتوى ، وإدراك العلاقات التي بينها ، وتصنيفها وفق تلك الموجودة في بنيتها المعرفية حتى يتيسر لها حدوث التعلم ذو المعنى .

٣ - تدريب الطلبة المعلمين من خلال مقررات طرق التدريس والتربية العملية على كيفية بناء الخرائط المعرفة وتغريب المفاهيم .

٤ - دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الفرقـة الأولى والثالثة والرابعة بكلية التربية الرياضية .

- ٥ - دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقررات المواد الدراسية الأخرى داخل الكلية على التحصيل النظري والعملي وتنمية اتجاه طلاب كلية التربية الرياضية نحو هذه المقررات.
- ٦ - دراسة أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على متغيرات أخرى كالتفكير الابتكاري ، التفكير العلمي ، التفكير المنطقي وغيرها لدى طلاب كليات التربية الرياضية لكل الفرق الدراسية الأربع.
- ٧ - دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمستوياتها الثلاث وهي كلية كمنظم متقدم - كلية كمنظم متاخر ، مجازة وبعض الإستراتيجيات الأخرى مثل إستراتيجية الشكل V .
- ٨ - دراسة أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تصحيح تصورات طلاب الفرق الأربع بكليات التربية الرياضية عن المفاهيم الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد حسين اللقاني ، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٩٦ م.
٢. أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٥ م.
٣. أحمد حامد منصور: تكنولوجيا التعلم وتنمية القدرة على التفكير والابتكار - دار الوفاء المنصورة ١٩٩٠ م.
٤. أحمد عبد العزيز معارك ، چيهان حامد اسماعيل ، هالة أحمد القاضي : " برنامج مقترن لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثره على الكفاية المعرفية للتدرس " بحث منشور - مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا ٢٠٠٥ م.
٥. أحمد ماهر أنور ، على محمد عبد المجيد ، إيمان أحمد ماهر : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق - دار الفكر العربي - القاهرة ٢٠٠٧ م.
٦. أماني عبد المنعم عدلي : " تأثير استخدام خريطة الشكل "٧" على نواتج التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة للمرحلة الإعدادية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ٢٠٠٢ م
٧. أميرة محمود طه : " تصميم مقاييس لتقويم الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين في التربية الرياضية " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالسدادات - جامعة المنوفية ٢٠٠٤ م.
٨. أميرة محمود طه : " إستراتيجية التدريس الفعال لإعداد المعلم وأثرها على تطوير الكفايات التدريسية للطلابات المعلمات في التربية الرياضية " رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالسدادات - جامعة المنوفية ٢٠٠٨ م.
٩. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية "المهنة والإعداد المهني - النظام الأكاديمي" - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٦ م.
١٠. أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان : المعرفة الرياضية (الإطار المفاهيمي - اختبارات المعرفة الرياضية "أسس بنائها ونماذج كاملة منها") - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٩ م.
١١. السيد محمد محمد الشيخ : "فاعالية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم ومتاخر من علاج الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥ م.
١٢. بدور المطوع ، سهير بدبور : التربية البدنية "مناهجها وطرق تدريسها" مركز الكتاب - ط ٢ - القاهرة ٢٠٠٦ م.

١٣. ثناء عبد المنعم رجب حسن: أثر تدريس النمو بخراطط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد السادس والثمانون ، يونيو ٢٠٠٣.
١٤. جمال الدين على العدوى : تدريس التربية الرياضية - مذكرات غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالهرم - جامعة حلوان ١٩٩١ م.
١٥. جمال الدين على العدوى : مبادئ تدريس التربية الرياضية "نظريات وتطبيقات" - مذكرات غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالهرم - جامعة حلوان ٢٠٠٠ م.
١٦. جابر عبد الحميد جابر : إستراتيجيات التدريس والتعليم ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ م.
١٧. جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٢ م.
١٨. جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر : اختبار الذكاء اللغطي للمرحلة الثانوية والجامعية "كراسة الأسئلة" - دار النهضة العربية - القاهرة ٢٠٠٧ م.
١٩. جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر : اختبار الذكاء اللغطي للمرحلة الثانوية والجامعيه "كراسة التعليمات
- دار النهضة العربية - القاهرة ٢٠٠٧ م.
٢٠. حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو "الطفولة والمراحلقة" ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٥ م.
٢١. حسن زيتون ، كمال زيتون : التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ٢٠٠٣ م.
٢٢. سحر محمد عبد الكريم : "أثر تدريس مادة الكيمياء باستخدام كل من خرائط المفاهيم وأسلوب المتشابهات على التحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ م.
٢٣. سهير سالم رشوان : "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الأحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٢٨ ، يناير ١٩٩٧ م.
٢٤. زكريا أحمد الشريبي: الإحصاء الlapar امتحان مع استخدام SPSS - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ٢٠٠١ م.
٢٥. زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية "الأسس النظرية والتطبيقات العملية" - دار الفكر العربي - القاهرة ٢٠٠٨ م.
٢٦. صفت فرج : الإحصاء في علم النفس - مكتبة الأنجلو المصرية - ط ٣ - القاهرة ١٩٩٦ م.
٢٧. عادل رمضان بخيت هاشم: أثر استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة ، المؤتمر الأقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والتربوي والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٨ م ٢٠٠٨ م.

٢٨. عبد الحميد زهير ، سعد عطا الله : فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، كلية التربية ، يوليوا ٢٠٠١ .
٢٩. عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية - مركز الكتاب للنشر - القاهرة م ٢٠٠٠ .
٣٠. عبد الله عبده أحمد طالب : أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل تلميذ المرحلة الأساسية للعلوم وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الخامس والثلاثون ، يونيو ٢٠٠٤ .
٣١. عزة محمد جاد : أثر اختلاف نوع خريطة المفاهيم وأسلوب تقديمها على تحصيل طلابات كلية التربية تخصص اقتصاد منزلي لموضوع العناصر الغذائية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد التسعون ، نوفمبر ٢٠٠٣ .
٣٢. عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية، ١٩٩٣ م .
٣٣. عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٩٤ م .
٣٤. عفت مصطفى الطناوى : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٢ م .
٣٥. عماد الدين عبدالمجيد الوسيمي : أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل والاحتفاظ بالتعليم وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الخامس والسبعين ، نوفمبر ٢٠٠١ م .
٣٦. فتحي الكرданى ، مصطفى السايج محمد : التربية العملية بين النظرية والتطبيق - دار الجامعيين - الإسكندرية ٢٠٠٢ م .
٣٧. فؤاد البهى السيد : الجدوال الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى - دار الفكر العربي - القاهرة - بدون تاريخ .
٣٨. فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى - ط ٣ - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٧٩ م .
٣٩. فؤاد البهى السيد: علم النفس الإحصائي ومقاييس العقل البشري - ط ٢ - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٨٩ م .
٤٠. لمياء محمد إبراهيم مرسي : جدوى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطلابات الفرقه الثانية بكلية التربية الرياضية في مادة طرق التدريس ، المؤتمر العلمي السادس بالقاهرة سبتمبر ٢٠٠٧ .

٤١. ليلي السيد فرجات : القياس المعرفي الرياضي - مركز الكتاب - القاهرة ٢٠٠١ م.
٤٢. مجدى عزيز ابراهيم : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ٢٠٠٤ م.
٤٣. مجدى محمود فهيم : " الكفايات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة الجيزة " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق ١٩٩٥ م.
٤٤. مجدى محمود فهيم : التربية العملية - مذكرات غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالسدادات - جامعة المنوفية ٢٠٠٢ م.
٤٥. مجدى محمود فهيم : " الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى امتلاك وممارسة الطالب المعلم لها من وجهة نظر هيئة الإشراف المتخصصين " مجلة بحوث التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق - ديسمبر ٢٠٠٤ م
٤٦. مجدى محمود فهيم: الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس ، دار الوفاء لينا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ٢٠٠٨، م.
٤٧. محمد الحمامى ، أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٠، م.
٤٨. محمد السيد على : علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء المودولات ، دار الفكر العربي ، ط٢ ٢٠٠٠، م.
٤٩. محمد السيد على : التدريس "نماذج وتطبيقات" - دار الفكر العربي - القاهرة ٢٠٠٨ م.
٥٠. محمد العطار ، أسامة معرض: فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل واكتساب مهارات عمليات العلم الأساسية في مادتي العلوم والرياضيات بالصف الرابع الابتدائي ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالإسماعيلية ، ٨ - ١١ - أغسطس ١٩٩٤ م.
٥١. محمد حسن علوي : علم نفس المدرس والتربية الرياضي - دار المعارف - القاهرة ١٩٩٧ م.
٥٢. محمد حسن علوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي - دار الفكر العربي - القاهرة ٢٠٠٨ م.
٥٣. محمد ربيع إسماعيل : أثر استخدام خريطة المفاهيم في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية بالمنيا ، العدد الأول ، المجلد السادس ١٩٩٢ م.
٥٤. محمد سعد زغلول ، مكارم حلمى أبو هرجة : طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية - دار حراء - المنيا ١٩٩٨ م.
٥٥. محمد سعد زغلول ، هاتي سعيد عبد المنعم : "تأثير برنامج مقترن للكفايات التعليمية الأدائية على تحسين بعض الكفايات أثناء فترة التربية العملية لدى الطالب المعلم بشعبية التدريس" مجلة بحوث التربية الشاملة - المجلد ١ - النصف الثاني - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق ٢٠٠١ م.

٥٦. محمد سعد زغلول ، مصطفى السايع محمد : تكنولوجيًا اعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية - دار الوفاء - ط ٢ - الإسكندرية ٢٠٠٤ م.
٥٧. محمد سعيد آل عطاف الشهري: فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة التلوث البيئي على التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول (الثانوي) دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الثاني بعد المائة ، أبريل ٢٠٠٥ م.
٥٨. محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٩ م.
٥٩. محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي - دار النهضة المصرية - القاهرة ١٩٨٠ م.
٦٠. محمد نصر الدين رضوان ، كمال عبد الحميد اسماعيل : مقدمة التقويم في التربية الرياضية - دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٤ م.
٦١. محمود عبد الفتاح عنان ، مصطفى حسين باهى: مقدمة في علم نفس الرياضة ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ٢٠٠١ م.
٦٢. مصطفى السايع محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ٢٠٠١ م.
٦٣. ملكة حسين صابر: أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس علم النفس على اكتساب بعض المفاهيم وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلابات السنة الثانية الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الثاني والعشرون ، مايو ٢٠٠٣ م.
٦٤. نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت على خاجة : طرق التدريس في التربية الرياضية "التدريس للتعليم والتعلم" - الجزء الثاني - مكتبة الإشعاع الفنية - الإسكندرية ٢٠٠٢ م.
٦٥. نيفين محمود صالح : "فاعليّة التعليم المبرمج المتشعب على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالجزيره - جامعة حلوان ١٩٩٦ م.
٦٦. وجيه بن قاسم ، محمد بن عبد الله: "خرائط المفاهيم (إستراتيجية التعليم والتعلم)" ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م.
٦٧. يوسف قطامي وأخرين : تصميم التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٢٠٠٢ م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 68- Cliburn Ribeph, William: "AN Audulielian Approach to in studction : the use of concept Maps as Advance organizes in ajumion college Auatomy and Physiology Course".1985.
- 69- Dissertation Ahstracts international , Vol, 47 No, 03- a, P E52. Heinze – fry, J. A. and Novak, J.: "Concept Maping Brings Long – Term Movement Toward Meaningful Learning" Science Education. 74 (4). 461-472.1992.
- 70- Mason, C.L.: "Concept Mapping. A Tool to Develop Reflective Science Instruction", Science Education, 76 (1) – 51- 63.1992.
- 71- Novak ,j,: Concept Mapping Auseful Tool for science Education , Journal of Research in science Teaching , 1990.
- 72- Soyibo , Kola :Impacts of Concept and Vee Mapping and Three models of class Inter Action on Students performance in Cenetice , 1991.

ثالث : مواقع الانترنت

- 73- <http://translate.com/Translate?hl=en&sl=http://www.Moe.Gov.ae/cdc/culture/idioms/idioms=X&oi=teai>.
- 74- <http://www.Sasked.Gov.sk/ca/docs/physed/physed1-5/ep-approach-html-36k-Cached-Similar Pages>.
- 75- http://informatics.gov.sa/lrc/readarticle.php?article_id=16
- 76- <http://jeddahedu.gov.sa/ETC/2nd-etc/news-p5.htm>
- 77- <http://www.alrassedu.gov.sa/index/forum/showthread.php?t=32>
- 78- http://www.fpegalex.org/arabic/magazine/no22/e22_4.doc
- 79- <http://www.khayma.com/s3mt/talmthati.htm>
- 79- <http://www.kifee.com/vb/showthread.php?t=66939>

تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على نواتج التعلم لمادة طرق التدريس والتربية العملية

***د/ مجدي محمود فهيم محمد**

****د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم**

يهدف هذا البحث إلى :- بناء إستراتيجية خرائط المفاهيم الخاصة بمنهج مادة طرق التدريس والتربية العملية لطلبة الفرقـة الثانية بكلـيـة التربية الرياضـيـة جـامـعـة المـنـوفـيـة بهـدـفـ التـعـرـفـ عـلـىـ :- تـأـثـيرـ اـسـتـخـدـمـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ خـرـائـطـ المـفـاهـيمـ عـلـىـ كـلـ مـنـ مـسـتـوـيـ التـحـصـيلـ المـعـرـفـيـ ،ـ أـدـاءـ الـمـهـارـاتـ التـدـريـسـيـةـ لـلـطـلـبـةـ قـيـدـ الـبـحـثـ فـيـ الـفـرـقـةـ الثـانـيـةـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الرـياـضـيـةـ بـجـامـعـةـ المـنـوفـيـةـ -ـ نـسـبـ التـحـسـنـ بـيـنـ الـمـجـمـوعـتـيـنـ الصـابـاطـةـ وـالـتـجـرـيـبـةـ فـيـ مـسـتـوـيـ كـلـ مـنـ التـحـصـيلـ المـعـرـفـيـ ،ـ الـمـهـارـاتـ التـدـريـسـيـةـ -ـ الـآـرـاءـ وـالـاـنـطـبـاعـاتـ الـوـجـدـانـيـةـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـمـجـمـوعـةـ التـجـرـيـبـةـ نحو استخدام خرائط المفاهيم في تعلم المهارات التدريسية قيد البحث ، واستخدام الباحثان المنهج التجريبي وذلك ل المناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ، تم اختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من طلبة الفرقـة الثانية حيث تكونت العينة من (٥٠) طـلـبـاـ بـنـسـبـةـ ٣٥,٤٦%ـ مـنـ إـجمـالـيـ مجـتمـعـ الـبـحـثـ ،ـ حـيـثـ تـمـ اـخـتـيـارـ هـمـ عـشـوـانـيـاـ مـنـ عـدـ (٤)ـ شـعـبـةـ ،ـ وـقـدـ تـمـ تقـسـيمـهـ بـالـطـرـيـقـةـ الـعـشـوـانـيـةـ إـلـىـ مـجـمـوعـتـيـنـ وـذـلـكـ بـوـاقـعـ (٢٥)ـ طـلـبـاـ لـكـلـ مـجـمـوعـةـ ،ـ وـقـدـ بـلـغـ حـجمـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ الـاسـطـلـاعـيـةـ (٢٥)ـ طـلـبـاـ مـنـ طـلـبـةـ الـفـرـقـةـ الثـانـيـةـ (ـمـنـ خـارـجـ الـعـيـنـةـ الفـعـلـيـةـ "ـالـأسـاسـيـةـ")ـ .ـ

وـأـهـمـ النـتـائـجـ الـتـيـ تـمـ التـوـصـلـ إـلـيـهاـ هـيـ :

- استخدام الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) لها تأثير إيجابي على كل من مستوى (التحصيل المعرفي، المهارات التدريسية) وذلك لأفراد المجموعة الضابطة - استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم له تأثير إيجابي على كل من مستوى (التحصيل المعرفي، - المهارات التدريسية) وذلك لأفراد المجموعة التجريبية، استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة طرق التدريس والتربية العلمية أدى إلى تعليم الجانب (النظري، والعلمي) المقرر على الطلبة أفضل من الطريقة التقليدية.

• مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية .

◦ مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية .

Abstract

The effect of using strategy maps concepts to learning outcomes

Article teaching methods and education process

- **D/Magdy Mahmoud Mohamed Fahim**
- **D / Amira Mahmoud Taha Abdul-Rahim**

This research aims to: - Building a strategy for mapping concepts of curriculum material, teaching methods and education process for the second year students at the faculty of physical Education University of Menoufiya in order to identify: The Impact of strategy use maps concepts to both the level of knowledge acquisition and Performance of the teaching skills of the students in question the second year, the Faculty of physical Education at the University of Menoufiya – Attribution of improvement between the control and experimental groups in the level of each of the "knowledge acquisition, teaching skills" – the views and impressions compassionate experimental group students towards the use of maps concepts to learn teaching skills under discussion and researchers use the experimental method and its relevance to the nature of the search by using design experimental sets (experimental group and control group). Actual sample was selected to conduct the test the basic way of intentional second year students where the sample consisted of (50) demanded by 35.46% of the total research community, where a randomly chosen number (4) of the total people (12) Division has been divided in the manner random to two groups at the rate of (25) students from second year students (from outside the actual sample "core").

The most important reached are:-

- Use the traditional method (to demonstrate) that has a positive impact on both the level (collection of knowledge, teaching skills) and for members of the control group using a strategy – Concept maps have a positive impact on both the level (collection of knowledge, teaching skills) and for members of the experimental group – use of strategy maps the concepts in the teaching methods of teaching and education process has to teach the (theoretical, practical) decision on the students better than the traditional.

* Assistant Professor, Department of teaching methods, training and education process, the faculty of physical Education Balsadat- university of Menoufiya.

** Instructor, Department of teaching methods, training and education process, the faculty of physical education Balsadat -- university of menoufiya .